

الإستفادة من التراث النوبى فى تصميم أزياء معاصرة على المانيكان

نجوى شكرى محمد مؤمن¹، مدحت محمد محمود مرسى²، ممدوح مبروك³
احمد حسين محمد ياسين⁴

أستاذ متفرغ بقسم الملابس والنسيج ورئيس القسم سابقاً - كلية الاقتصاد المنزلى- جامعة حلوان¹، أستاذ بقسم الملابس والنسيج- كلية الاقتصاد المنزلى- جامعة المنوفية²، أستاذ مساعد بقسم الملابس والنسيج- كلية الاقتصاد المنزلى- جامعة المنوفية³، باحث ماجستير بقسم الملابس والنسيج- كلية الاقتصاد المنزلى- جامعة المنوفية⁴

ملخص البحث

تناولت الدراسة ابتكار تصميمات للنساء مقتبسة من التراث النوبى، تم تصميم وتنفيذ عدد (18) تصميمياً باستخدام أسلوب التصميم على المانيكان، ثم قياس آراء عينة من المتخصصين فى مجال الأزياء (مجال المانيكان- تصميم الأزياء- تصنيع الملابس) تجاه التصميمات وفقاً لمتغيرات (الدرجة العلمية- مجال التخصص- أعوام الخبرة) وذلك بالنسبة لمحاور (عناصر وأسس التصميم- الجانب الجمالى- الملاءمة للفئة المستهدفة- الارتباط بسمات التراث النوبى) وعدد تلك العينة (35) مفردة، أيضاً تم استطلاع آراء عينة أخرى من النساء نحو التصميمات تبعاً لمتغيرات (مستوى التعليم- العمل- العمر- المقاس) قوامها (114) مفردة، تم استطلاع آراء العينتين بواسطة استبيانين أعدا لهذا الغرض، أسفرت نتائج المتخصصين على أن أفضل الإستجابات تجاه مجمل تصميمات البحث كانت لصالح الدرجة العلمية الأعلى، والخبرة الأطول، وتخصص التشكيل على المانيكان، كما تبين من نتائج النساء المستهلكات أن استجاباتهم نحو مجمل التصميمات كانت لصالح النساء الأعلى فى مستوى التعليم، والأتى يعملن، وللعمر الأكبر، وللمقاسان المتوسطان، أيضاً اتضح من نتائج قياس آراء كلاً من عينتى المتخصصين والنساء المستهلكات نحو أفضل التصميمات الثمانية عشر، تبين تقبل العينتين لمستوى جميع التصميمات المقدمه ولكن بفروق متفاوتة.

مقدمة

التراث الشعبى يشكل جانبا مهما من الثقافة الإنسانية وعنصراً أساسياً فى هيكليّة البناء الثقافى، وبالتالي يحمل تطلعات أجيال ويختصر تاريخ أمة (أكرم قانصو- 1995- 8). وقد ظلت كلمة التراث محدودة الإستعمال تنوب عنها كلمة ميراث فى كثير من الأمور غير أن مع بداية القرن العشرين أصبحت كلمة التراث تعنى البحث عن الماضى، ماضى التاريخ، ماضى الحاضر، الفن والأدب والعلم وكل ما يبحث عن القديم (سعد الخادم- 1959- 23).

ويعتبر التراث جامعاً للجوانب المتعلقة بحياة وثقافة الشعوب، سواء الفكرية او المادية التى يتوارثها الناس عبر الأجيال "ومنها الأزياء والعمارة وغيرهما" وبذلك تكتسب صفة البقاء والإستمرارية وتصبح فعلاً مؤثراً وسلوكاً يحرص عليه أصحابه ويحاولون تأكيده وترسيخه

لدى غيرهم، ويكون هذا التراث مستمراً عن طريق إنتقاله وتأثيره من جيل الى جيل ويترسخ من خلال الممارسات اليومية للناس والمعارف والعادات والمعتقدات التي تُكتسب بعد فترة - تقصر او تطول- صفة الشعبية نتيجة لِتبنى الجماعة لها وتأثيرها فيها لتصبح جزءاً من التراث (نجوى شكرى، سلوى هنرى- 2004- 213)، وقد اهتمت العديد من الدراسات بالتراث الشعبى للشعوب منها دراسة موندر ألمودير (2016) Monder Almuder التي قارنت بين الثقافة اليابانية والنوبية فى جانب مهم من حياة البشر وهو تصميم المنازل، والبحث عن ما إذا كانت توجد عوامل مشتركة بين الثقافتين من خلال توضيح العلاقة بين الإنسان والطبيعة وعلاقتها بالثقافة والمعتقدات، وكذلك دراسة نيرمين عبدالرحمن وإيمان عبدالعزيز (2018) عن تصميم مشغولات من الخرز مستوحاة من زخارف التراث السعودى فى محافظة الطائف وتنفيذ ملابس للنساء باستخدام أسلوب التصميم على المانيكان بهدف إحياء التراث والموروث السعودى لهذه المشغولات وحمايتها من أخطار الإندثار وفقدان الهوية.

وتعد الأزياء الشعبية الأصلية مصدر وثائقى ينبغى الحفاظ عليه لأنه يلقى بأضوائه على صور الحياة الإجتماعية والفكرية والحضارية النابعة من الجذور التاريخية والظروف الجغرافية، فكل حضارة أزيائها المنسجمة مع أوضاعها وأفكارها، كما أن الأزياء الشعبية فن فطرى فيه صدق التعبير والأصالة، وهو فن موروث يتناقله الأبناء عن الآباء، والآباء عن الأجداد، ليس لها مصمم بعينه، بل إن مصممها الأصلي هو الشعب عامة، وخاصة الطبقة الشعبية ويشترك أفرادها فى نقلها وبقائها تراثاً قومياً (نجوى شكرى وسلوى هنرى- 2004- 61، 115) وقد تناولت دراسات عديدة فى مجال الأزياء الإقتباس من تراث الشعوب مثل دراسة رشا وحدى ووديان طلعت (2016) حيث تضمنت تصميم ملابس معاصرة مستوحاه من ملابس قدماء المصريين وزخارف العمارة النوبية لمواكبة اتجاهات الموضة وتحقيق استدامة للتراث وتؤكد على الهوية المصرية النوبية، أيضاً دراسة زينب أحمد وعبير نجيب (2017) التي تناولت بالتحليل والتصنيف القيم الجمالية والدلالات الرمزية لرموز التراث الشعبى النوبى للاستفادة منها فى استحداث مجموعة تصميمات زخرفية معاصرة لملابس طالبات الجامعة، وكذلك دراسة رانيا شاكر (2020) التي قدمت تصاميم ملابس عصرية مستوحاة من التراث الشعبى المصرى ومعانيه الرمزية التي تشكل جزءاً من الثقافة البشرية وعنصرًا أساسيًا فى هيكله ثقافتة، أما دراسة رانيا سعد وسناء شاهين (2020) فقد تضمنت تحليل الزخارف النوبية لابنكار تصميمات لقلاند نسائية تسهم فى تحقيق إستدامة تلك الأزياء.

لقد أطلق المؤرخون المسلمون اسم النوبة على أرض وادي النيل الممتدة على جانبي نهر النيل العظيم من أسوان إلى الخرطوم الحالية، وعرفوا بلادها من جهة مصر بإسم "القصر"، وهى تبعد عن أسوان خمسة أميال إلي الجنوب وميلا واحدا من جزيرة (فيلة)، هذا وينسب الطبرى تسمية النوبة إلى نوبة بن حام بن نوح عليه السلام، بينما يرجع "بيكيت beckett" هذه التسمية إلى أصلها المصرى القديم الذى يعنى أرض الذهب، ولقطة نوب فى المصرية القديمة تعنى الذهب (عطية القوصي- 1981- 41).

يعكس الفن النوبى الخصوصيات الثقافية النوبية ويتضمن رموز تعكس دلالاتها معتقدات شعبية ويظهر ذلك فى الوشم والرسوم الجدارية التي تزين واجهات المباني ومداخلها وكذلك مشغولات الخرز والزخارف ومشغولات السعف والخوص من سلال وأطباق الحصى وغيره وكثيرا ما تحمل هذه العناصر الزخرفية دلالات معنوية وسحرية فالسيف يرمز إلى البطولة

والشجاعة ويوحى الهلال إلى التفاؤل كذلك البومة والغراب يرمز إلى التشاؤم والإبريق وسجادة الصلاة يرمزان إلى الطهارة والنقاء، كما يتسم الفن النوبى بالإبهار والألوان المزدهرة والبراقة المتناسقة مع بعضها البعض بشكل ملائم ومريح للنظر، والفن النوبى يدعو إلى التفاؤل عندما تراه وذلك بسبب الألوان والزخارف التى تجذب العين كى تشاهدها وتتأمل فيها وفى دلالاتها ومعانيها التى تختلف من أحاسيس شخص لآخر فالفن النوبى يطلق العنان للأفكار فى تفسير معانى هذه الزخارف والرسومات ودلالاتها (<https://kenanaonline.com>). وقد أجريت دراسات عديدة فى هذا المجال منها دراسة عمر محمد (2012) التى احتوت على عرض تحليلى لزخارف البوابات النوبية وعناصرها وجمالياتها كما قدمت شرحا تحليليا لأهم أعمال الفنانين النوبيين ممن تخصصوا فى فن زخرفة البوابات ثم عمل تصميمات للطباعة مقتبسة من أشكال وزخارف البوابة النوبية، ودراسة رؤى أحمد (2018) التى ركزت على توظيف الخزف فى صنع حلى مستوحاة من التراث النوبى للحفاظ عليه من الإندثار، إلى جانب دراسة ناهد بابا (2019) التى ساهمت فى الحفاظ على الرموز النوبية من خلال تصميم منسوجات مطبوعة مستوحاة من تلك الرموز النوبية.

ويعتبر التشكيل والتصميم على المانيكان أحد الفنون التشكيلية التى تحتاج إلى حس فى وتدق جمالى وقدرة على التخيل والإبتكار، وهما من الفنون التى تحتاج إلى تعلم ودراسة لإكتساب المهارة اللازمة لإنتاج عمل جيد يتسم بالأصالة والجمال خالى من الأخطاء الفنية مستخدما توليفة الخامات المطلوبة للتشكيل، هو أيضا أحد مجالات الملابس المتعددة وأحد أساليب تصميم وإنتاج الملابس، ودراسة هذا الإسلوب يساعد على تنمية القدرة والمهارة فى مجال الملابس بصفة عامة، لأن مجالات الملابس متداخلة لا ينفصل بعضها عن بعض ويؤثر كل منهم فى الآخر فهى مجالات متشابكة دون تضاد، ولا يخفى على الجميع ارتباط تاريخ الأزياء والتراث الشعبى بالتصميم على المانيكان لأنهما يعتبران من مصادر الإلهام له (نجوى شكرى- 2000- 252).

والتصميم والتشكيل على المانيكان هو علم وفن له أصوله العلمية بالإضافة إلى المهارة المطلوب اكتسابها لإتقانه، وهو يعتمد على قدرة الفرد على الإبتكار وقدرته التخيلية ومهارته فى عمل يتصف بالجودة والجمال والإتقان لإنتاج تصميمات تودى وظيفتها النفعية والجمالية وهو علم له أصوله وقواعده، أيضا هو أسلوب الحياكة الراقية التى تتميز بإنتاج أزياء رفيعة المستوى الفنى ويتيح تنفيذ التصميمات المركبة والمعقدة، ويتطلب خبرة عالية وقدرة على التخيل والإبتكار لإبراز التعبيرات الفنية المبدعة فى التعامل بحرية تامة مع الأقمشة والألوان والتصميمات وحجم الجسم (نجوى شكرى وآخرون- 2003- 11). وقد تناولت بعض الدراسات هذا الأسلوب مثل دراسة عبيد راغب (2020) التى استخدمت فن النحت كوسيلة تعليمية لإكساب الطالبات مهارات تشكيل الدرابيه على المانيكان فى مجال تصميم الأزياء، وكذلك دراسة نجوى شكرى ودعاء محمد (2019) التى ابتكرت مجموعة تصميمات على المانيكان "من وحى البحر" مستوحاه من البيئة البحرية، أيضا دراسة أمانى مصطفى ورجاء عبد الخالق (2018) التى ساهمت فى إثراء القيم التشكيلية للخداع البصرى فى الربط بين التصميم المطبوع والتشكيل على المانيكان للملابس، ودراسة نيرمين عبدالرحمن، منا موسى، نجدة إبراهيم، هاجر على (2018) التى أبرزت القيم الجمالية والتشكيلية لفن الاوريجامى والإستفادة منه فى تصميم أزياء السهرة بأسلوب التصميم على المانيكان.

تحاول الدراسة الحالية توثيق التراث النوبى واحياؤه عن طريق المزج بين التراث الحضارى بالنوبة المصرية كأحد اهم عناصر الاقتباس الفنى وبين فن التصميم والتشكيل على المانيكان كأحد أهم أساليب تصميم الأزياء، فى محاولة للمزج بين القديم والحديث من خلال ابتكار تصميمات لأزياء عصرية مستلهمة من الموروث الحضارى للنوبة، وتقديم أزياء عصرية ذات مستوي راقى نابعة من الموروث الشعبى للتراث النوبى.

موضوع البحث: يمكن تحديد موضوع البحث فى التساؤلات الآتية:

1. ما السمات المميزة للتراث النوبى ؟
2. ما إمكانية الإستفادة من التراث النوبى فى ابتكار تصميمات معاصرة على المانيكان للأزياء النسائية؟
3. ما آراء المتخصصين فى تصميمات البحث فى محاور "عناصر وأسس التصميم" و"الجمالى" و"الملاءمة للفئة المستهدفة" و"الإرتباط بسمات التراث النوبى" وفقاً لمتغيرات "الدرجة العلمية، مجال التخصص، أعوام الخبرة"؟
4. ما تقبل النساء لتصميمات البحث وفقاً لمتغيرات "مستوى التعليم، العمل، العمر، المقاس"؟

اهداف البحث: يهدف البحث إلى:

1. الكشف عن سمات المميزة للتراث النوبى.
2. ابتكار تصميمات معاصرة للنساء مستوحاه من التراث النوبى باستخدام أسلوب التصميم على المانيكان.
3. قياس آراء المتخصصين تجاه تصميمات البحث فى محاور "عناصر وأسس التصميم" و"الجمالى" و"الملاءمة للفئة المستهدفة" و"الإرتباط بسمات التراث النوبى" وفقاً لمتغيرات "الدرجة العلمية، مجال التخصص، أعوام الخبرة".
4. استطلاع آراء النساء المستهلكات عن مدى تقبلهن لتصميمات البحث تبعاً لمتغيرات "مستوى التعليم، العمل، العمر، المقاس".

اهمية البحث: تكمن أهمية البحث فى الآتى:

1. محاولة المزج بين الأصالة و الحداثة من خلال ابتكار تصميمات معاصرة منوحى التراث النوبى.
2. يساهم هذا البحث فى الحفاظ على التراث النوبى وتوثيقه و فتح آفاق اوسع للتعرف على هذا التراث.
3. تشجع نتائج البحث المصممين فى مجال الملابس للاستلهم من التراث النوبى.
4. تقديم رؤية تصميمية جديدة لمنتجى الأزياء النسائية مستوحاه من التراث النوبى.

مصطلحات البحث:

التراث: هو ذلك التراكم المعرفى المتوارث غير المحدود الزاخر بالقيم الطيبة والتقاليد النبيلة والسجايا الراقية، القادر على البقاء أيد الدهر متى ما كان الوعى به قائماً بالرغم من التطور الحاصل على مختلف الأصعدة، والآثار هى الجانب المادى الذى يشكل مع التراث كل ما تركه الإنسان على فترة من الزمن(أشرف صالح محمد سيد- 2009- 5).

ويندرج مفهوم التراث فى انه إمتداد السلف فى الخلف واستمرار ما ورثه الأبناء والأحفاد عن الآباء والأجداد بمعنى أنه نقطة انطلاق نحو المستقبل، إن رصد الحياة اليومية وصور الماضى والتحقيق فى الجوانب المحيطة بالرمز التراثى يمكن أن تعطينا ابعادا ذات

دلالة ترفع من شأن هذا الموروث ليمثل مردود اقتصادى واجتماعى وسياسى فاعل في المجتمعات الحاضرة (أشرف صالح محمد سيد- 2009- 5).

النوبة: تمتد بلاد النوبة من شلال أسوان حتى مدينة مروى قرب الشلال الرابع، وتنقسم النوبة إلى قسمين، الأول في مصر العليا ويمتد من أسوان حتى الحدود المصرية إلى الجنوب قليلا من أبوسمبل، والثانى في جمهورية السودان ويمتد جنوبا إلى مئات الاميال من قرية فرس الحدودية حتى جنوب دنقلا حيث ينحنى النيل إلى الشمال الشرقى، وأصل كلمة نوبة في المصرية القديمة "نب" وتعنى أرض الذهب (سحر أحمد إبراهيم منصور- 2013- 423) عن (wenzel- 1972- 35).

تصميم الأزياء: هو التنظيم الذي يبدعه مصمم الأزياء لاستحداث خطوط جديدة لزي، لتخطيط يتلاءم مع الإتجاهات الفنية المعاصرة، وقد تطور فن تصميم الأزياء وانفردت له دراسات علمية وفنية وخبراء متخصصون بمعايير جديدة لمفهوم التصميم، وقد اتسم تصميم الأزياء بالتعبير السريع ومسائرا للتغير الحضارى المستمر وهو اللغة الفنية التى تشكلها عناصر فى تكوين موحد هى الخط واللون والشكل والخامة، وتتأثر بالأسس فهى السيطرة والتكامل والتوازن والإيقاع والنسبة وغيرها لكى يحصل الفرد فى النهاية على زى يشعره بالتناسق ويربطه بالمجتمع الذى يعيش فيه(نشوى محمد نبيل- 2012- 1397).

التصميم على المانيكان: يعتبر التصميم على المانيكان أحد الفنون التشكيلية التى تحتاج إلى حس فنى وتذوق جمالى، وقدرة على التخيل بإستخدام خامات الأقمشة للتعبير عن الإبداعات الفنية فى شكل الأزياء، فهو أحد أساليب تصميم الأزياء، وفيه يتم تشكيل القماش على المانيكان مباشرة بدون قص حتى تتضح فكرة التصميم، وفى هذه الحالة تكون الخامة هى مصدر الهام المصمم، او يتم التصميم على المانيكان بتنفيذ فكرة معينة فى ذهن المصمم على المانيكان بإستخدام الدمور، وهو أسلوب يتيح للمصمم إبراز التعبيرات الخلاقة واللمسات الفنية والإبداع بحرية تامة فى التعبير (نجوى شكرى- 2001- 46).

حدود البحث: تقتصر حدود البحث على الحدود التالية:

- 1- التراث النوبى (نماذج مختارة من التراث النوبى)(المعابد- العمارة- الأدوات- الملابس- والمكملات مثل الحلى والمراوح- والطواقى- الزخارف الحيوانية والنباتية والهندسية- زخارف أطباق الخوص والخرز- زخارف الحناء)
- 2- أسلوب التصميم على المانيكان.

فروض البحث: يقوم البحث على الفروض الآتية:

- 1- توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات المتخصصين فى تحقيق التصميمات لمحاور "عناصر وأسس التصميم، الجانب الجمالى، الملاءمة للفئة المستهدفة، الارتباط بسمات التراث النوبى" وفقاً لمتغيرات "الدرجة العلمية، مجال التخصص، أعوام الخبرة". وهذا فرض مركب يتضمن ثلاثة متغيرات، لذلك تم صياغة ثلاثة فروض فرعية منه يشمل كل واحداً منهم على أحد المتغيرات كما يلى:

أ- ينص الفرض الفرعى الأول على أنه: (توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات المتخصصين فى تحقيق التصميمات لمحاور "عناصر وأسس التصميم، الجانب الجمالى، الملاءمة للفئة المستهدفة، الارتباط بسمات التراث النوبى" وفقاً لمتغير "الدرجة العلمية").

مجلة الاقتصاد المنزلي - مجلد (31) - العدد الأول - 2021 م

ب- ينص الفرض الفرعي الثاني على أنه: (توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات المتخصصين في تحقيق التصميمات لمحاور "عناصر وأسس التصميم، الجانب الجمالي، الملاءمة للفئة المستهدفة، الارتباط بسمات التراث النوبى" وفقاً لمتغير "مجال التخصص").

ج- ينص الفرض الفرعي الثالث على أنه: (توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات المتخصصين في تحقيق التصميمات لمحاور "عناصر وأسس التصميم، الجانب الجمالي، الملاءمة للفئة المستهدفة، الارتباط بسمات التراث النوبى" وفقاً لمتغير "أعوام الخبرة").

2- توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات النساء في التصميمات وفقاً لمتغيرات (مستوى التعليم- العمل- العمر- المقاس).

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين التصميمات الثمانية عشر وفقاً لأراء المتخصصين.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين التصميمات الثمانية عشر وفقاً لأراء النساء المستهلكات. **منهج البحث:** إتبع البحث المنهج الوصفي مع التطبيق لأنه أنسب المناهج لطبيعة الدراسة الحالية، حيث إستخدم في إستطلاع آراء عينة البحث من المتخصصين في مجال الأزياء نحو تصميمات البحث المقتبسة من التراث النوبى، وكذلك في إستطلاع آراء عينة النساء المستهلكات تجاه التصميمات ومدى توافقها مع أذواقهن.

عينة البحث: تطلب البحث وجود فئتان من العينات لكل منهما خصائص مختلفة عن الأخرى، وفيما يلي توزيع وخصائص العينتين:

العينة الأولى: تكونت من (35) فرداً في مجال الأزياء ممن لديهم خبرة في المجال لا تقل عن تسعة أعوام، وعددهم (35)، وكان الهدف منها هو الحكم على تصميمات البحث بما لديهم من خبرة من حيث توافر عناصر وأسس التصميم الصحيحة في تلك التصميمات، وتحقيقها للقيم الجمالية، ومدى ملاءمتها للفئة المستهدفة من البحث، وإرتباطها بسمات التراث النوبى، وفيما يلي جدول يوضح توصيف أفراد العينة موزعين وفقاً لمتغيرات (الدرجة العلمية، مجال التخصص، أعوام الخبرة).

جدول (1): توصيف عينة المتخصصون تبعاً لمتغير (الدرجة العلمية، التخصص، أعوام الخبرة)

العدد	الخبرة	العدد	التخصص	العدد	الدرجة العلمية
8	أقل من 10 سنوات	13	مانيكان	14	أستاذ
12	من 10 سنوات لأقل من 15 سنة	10	تصميم أزياء	10	أستاذ مساعد
15	من 15 سنة فأكثر	12	تصنيع ملابس	11	مدرس ومدرس مساعد
35	المجموع	35	المجموع	35	المجموع

العينة الثانية: هي الفئة المستهدفة في هذا البحث عددهن (114) وهي عبارة عن مجموعة من النساء المستهلكات تم استطلاع آرائهن تجاه تصميمات البحث لمعرفة مدى توافقها مع أذواقهن ودرجة رضائهن عنها، تراوحت أعمارهن بين (20- 40)، وفيما يلي توصيف لتلك العينة تبعاً لمتغيرات (العمر، مستوى التعليم، العمل، المقاس)، والجدول التالي يعرض توصيف تلك العينة:

جدول (2): توصيف عينة النساء تبعاً لمتغيرات (مستوى التعليم- العمل- العمر- المقاس)

العدد	المقاس	العدد	العمر	العدد	العمل	العدد	مستوى التعليم
43	38	35	أقل من 25 سنة	67	تعمل	43	ثانوى
41	40	50	من 25 سنة لأقل من 30 سنة	47	لا تعمل	71	بكالوريوس ودراسات عليا
20	42	29	من 30 سنة فأكثر				
10	44						
114	المجموع	114	المجموع	114	المجموع		المجموع

أدوات البحث: تطلب البحث بناء الأدوات الآتية:

1- استبيان المتخصصون في مجال الأزياء: الهدف منه إستطلاع آراء العاملين في مجال الأزياء الملابس تجاه التصميمات المقتبسة من التراث النوبى والمصممة والمنفذة بأسلوب المانيكان، ومعرفة مدى ملاءمتها للفئة المستهدفة من البحث، تضمن مكان لتسجيل البيانات وهى الإسم، والوظيفة، والتخصص، وعدد أعوام الخبرة في مجال التخصص، ومكان العمل، بالإضافة إلى التاريخ والتعليمات، تكون الإستبيان من أربعة محاور، المحور الأول "عناصر وأسس التصميم" وتضمن عدد (8) عبارات، والمحور الثانى "الجانب الجمالى" وكذلك المحور الثالث وهو "الملاءمة للفئة المستهدفة" فقد تضمن كلاً منهما على (5) عبارات، أما المحور الرابع "الإرتباط بسمات التراث النوبى" فتكون من (6) عبارات، الدرجة الكلية لإستبيان المتخصصين هي (120).

الإستبيان فى صورته الإلكترونية: تم إعداد الإستبيان فى صورة إلكترونية لسهولة التطبيق وتيسير إرساله لأفراد العينة لتسجيل استجاباتهم، ثم إرساله مرة أخرى لاستخراج النتائج، وقد اشتمل هذا الإستبيان على كل المكونات التى سبق شرحها.

2- إستبيان النساء المستهلكات: الهدف منه إستطلاع آراء النساء المستهلكات نحو تصميمات البحث المصممة والمنفذة بأسلوب المانيكان لمعرفة آرائهن تجاه تلك التصميمات ومدى رضائهن وتقبلهن لها، تضمن الغلاف عنوان موضوع البحث والهدف منه وإسم الباحث، ثم كيفية تسجيل الإستجابات، كما تضمن مكان لتسجيل البيانات وهى الإسم (إختياري)، والعمل، ومستوى التعليم، والعمر، والمقاس، بالإضافة إلى التاريخ والتعليمات، وقد تكون الإستبيان من عدد (11) عبارة، والدرجة الكلية للإستبيان (55).

الإستبيان فى صورته الإلكترونية: لقد تم إعداد الإستبيان فى صورة إلكترونية لسهولة التطبيق وتيسير إرساله لأفراد العينة من النساء ثم إرساله للباحث مرة أخرى بعد تسجيل إستجاباتهم، وقد اشتمل هذا الإستبيان على كل المكونات التى سبق شرحها.

صدق وثبات أدوات البحث

صدق المحكمين للاستبيانين "الصدق المنطقى"

تم عرض إستبيانان على عدد (6) من المتخصصين فى مجال الأزياء، وقد تراوحت خبراتهم فى مجال التخصص بين (20: 37) عاماً، وذلك بهدف التأكد من دقة وصلاحيه الإستبيانين فى القياس وفقاً للهدف من كل منهما، والتصميم الصحيح للأدوات وقدرتها على القياس السليم، وكان التحكيم وفقاً لعدة بنود هى دقة صياغة العبارات، ووضوحها بحيث لا تحمل أكثر من معنى، وملاءمتها للموضوع والهدف منه، وشمول الإستبيان على جميع النقاط المطلوبه للتقييم، ومدى ملاءمة العبارات للفئة المستهدفة من كل إستبيان، وقد أبدى المتخصصون بعض الملاحظات وطلبوا بعض التعديلات، وتم التصويب بناء على مقترحاتهم

مجلة الاقتصاد المنزلي - مجلد (31) - العدد الأول - 2021 م

وملاحظاتهم، وكانت نسبة اتفاق آراء المحكمون لإستبيان المتخصصين 95.24 % وبالنسبة لإستبيان المستهلكات كانت نسبة الإتفاق 89.53 % ، وهما نسبتان مرتفعتان تسمح بتطبيق الإستبانيين والثوق في نتائجهما.

وفيما يلي عرض الصدق والثبات الإحصائي للإستبانيين:

أولاً: صدق وثبات إستبيان المتخصصون:

1- الصدق: صدق الإتساق الداخلي:

تم حساب الصدق باستخدام الإتساق الداخلي وذلك بحساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للإستبيان .

جدول (3): معاملات الارتباط بين درجة المحور ودرجة الكلية للإستبيان

المحاور	الارتباط	الدلالة
1- عناصر وأسس التصميم	0.842	0.01
2- الجانب الجمالي	0.727	0.01
3- الملاءمة للفئة المستهدفة	0.879	0.01
4- الارتباط بسمات التراث النوبي	0.826	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لإقترابها من الواحد الصحيح مما يشير إلى صدق وتجانس محاور الإستبيان وقدرتها على القياس الصحيح وارتباط المحاور بالموضوع الذى وضع لقياسه.

2- الثبات : تم حساب الثبات عن طريق: معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach ، طريقة التجزئة النصفية Split-half ، جيوتمان Guttman ، وفيما يلي جدول يعرض قيم معاملات الثبات ودلالاتها بالطرق الثلاثة:

جدول (4) قيم معامل الثبات لمحاور إستبيان المتخصصين

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية	جيوتمان
1- عناصر وأسس التصميم	0.746	0.798 – 0.701	0.732
2- الجانب الجمالي	0.869	0.910 – 0.822	0.851
3- الملاءمة للفئة المستهدفة	0.922	0.967 – 0.881	0.914
4- الارتباط بسمات التراث النوبي	0.773	0.826 – 0.734	0.762
ثبات الاستبيان ككل	0.801	0.854 – 0.765	0.798

يبين الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية، جيوتمان دالة عند مستوى 0.01 مما يشير إلى ثبات ودقة الإستبيان فى القياس واتساقه فيما يزودنا به من معلومات عن المفحوصين، والتي تشير إلى الآراء الفعلية لهم.

ثانياً: صدق وثبات استبيان النساء المستهلكات:

1- الصدق: صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الصدق باستخدام الإتساق الداخلي وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للإستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (5) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للإستبيان

م	الارتباط	الدالة			
0.01	0.884	-6			
0.05	0.639	-7			
0.05	0.614	-8			
0.01	0.737	-9			
0.01	0.918	-10			
0.01	0.704	-11			

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.05 – 0.01) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الإستبيان .

2- الثبات: تم حساب الثبات عن طريق: معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach ، طريقة التجزئة النصفية Split-half، جيوتمان Guttman

جدول (6) معامل الثبات لإستبيان النساء

نوع الثبات	معامل الفا	التجزئة النصفية	جيوتمان
قيم الثبات	0.852	0.819- 0.905	0.841

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية، جيوتمان دالة عند مستوى 0.01 مما يؤكد على ثبات الإستبيان ودقته في القياس واتساقه فيما يزودنا به من معلومات عن المفحوصين، وتشير إلى الإستجابات الفعلية لهم. **ملحوظة:** من أدوات البحث أيضاً الزيارات: (زيارة متحف النوبة بأسوان، وزيارة ميدانية لمنطقة النوبة بصعيد مصر، وزيارة لجمعية التراث النوبى بالقاهرة) .

نتائج البحث

تكونت نتائج البحث من جزئين، الجزء الأول عبارته عن الإجابة على تساؤلات البحث وتصميمات البحث، أما الجزء الثانى فقد تناول النتائج الإحصائية لأراء عينتى البحث من المتخصصين والنساء تجاه التصميمات للتحقق من فروضه.

نتائج الجزء الأول- الإجابة على تساؤلات البحث

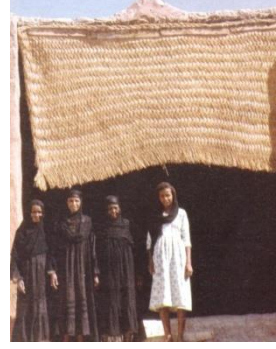
تمت الإجابة على جميع التساؤلات بالبحث، فالبنسبة للتساؤل الأول الذى ينص على (ما السمات المميزة للتراث النوبى؟) فقد تمت الإجابة عليه من خلال السمات الموجودة فى تصميمات البحث التى تعكس تلك السمات والمقتبسة من الآثار والعمارة والأدوات والملابس والحلى والزخارف الحيوانية والنباتية والهندسية وغيرها. أما التساؤل الثانى الذى ينص على (ما إمكانية الاستفادة من التراث النوبى فى ابتكار تصميمات معاصرة على المانيكان للأزياء النسائية؟) فالإجابة عليه من خلال الجزء الأول للنتائج الذى يتضمن عرضاً للتصميمات الثمانية عشر التى تحمل معالم التراث النوبى من حيث التصميم البنائى والزخرفى والألوان وغيرها من السمات، وتم تصميمها بأسلوب التصميم والتشكيل على المانيكان. وقد تمت الإجابة على التساؤلات الثالث والرابع اللذان تنصان على (ما أراء المتخصصين فى تصميمات البحث فى محاور " عناصر وأسس التصميم" و"الجمالى" و"الملاءمة للفئة المستهدفة" و"الارتباط بسمات التراث النوبى" وفقاً لمتغيرات "الدرجة العلمية، مجال التخصص، أعوام الخبرة"؟) و(مدى تقبل النساء لتصميمات البحث وفقاً لمتغيرات "مستوى التعليم، العمل، العمر، المقاس"؟) على الترتيب من خلال التحقق من فروض البحث فى الجزء الثانى من النتائج.

التصميم الأول:

مصادر الإقتباس



ب- صورة (2) البينة النوبية-
(أنا هو هينفارت- 2012- 53)



أ- صورة (1) سيدات نوبيات يرتدون الجرجار-
عن (أنا هو هينفارت- 2012- 145)



التصميم الزخرفي



الجانب الأيمن



الأمام

وصف التصميم وعلاقته بمصدر الإقتباس: التصميم عبارة عن فستان قصير لمستوى الركبة ذو فتحة مستقيمة على الصدر (straight-line) تمتد بإنخفاض إلى الخلف، الجزء العلوي (الكورساج) محبك على الجسم يصل إلى مستوى البطن ثم ينسدل الجزء السفلي (الجونلة) بشكل ناعم حتى خط الذيل، يتكون الكورساج من طبقة من الحرير الساتان تم تدعيم الأمام فقط بخامة تقوية لتتحمل تشكيل الشرائط الملونة عليه والتي تم تشكيلها على المانيكان بشكل متداخل، مع وجود قصتان مثلثتان على الجانب الأيسر للكورساج من الحرير الساتان، كما تم جدل مجموعة من الشرائط الرفيعة من قماش الشيفون لتكوين ضفائر متعددة الألوان، تم تثبيت ضفيرة على الخط المستقيم لفتحة الصدر من الأمام تمتد على فتحة الفستان إلى الخلف، ولعمل حمالة الفستان تم تركيب ضفيرة على جانبي فتحة الصدر المستقيمة من الأمام لتمتد إلى الخلف حول العنق، تم تثبيت ضفيرة أخرى على نهاية الكورساج المنخفض من الأمام والخلف كرابط بين الخامات، ثم تنسدل الجونلة المكونة من ثلاث طبقات متدرجة الطول ومتعددة الألوان بشكل





مجلة الاقتصاد المنزلى - مجلد (31) - العدد الأول - 2021 م

رقيق والتي تم قص طبقاتها على شكل أنصاف دوائر ليكون خط الذيل دائري بشكل ناعم لتعطي شكل زهرة اللوتس المقدسة في تاريخ الحضارة المصرية والنوبية، ارتبط التصميم بمصادر الاقتباس عن طريق إشتقاق ألوانه من الطبيعة النوبية (صورة رقم- 2)، كما إقتبس تداخل الشرائط الملونة من طريقة جدل الحصيرة وكنارها (صورة رقم- 1) لتتحقق بعض السمات المميزة للبيئة النوبية في تصميم الفستان.

التصميم الثانى:

مصادر الإقتباس

	
ب- صورة (4) مضيقة عمدة العبادة- (مجد رياض وكوثر عبد الرسول -2010- 280)	أ- صورة (3) تاج أحد الأعمدة- معابد فيلة بأسوان (تصوير الباحث)

			
التصميم الزخرفى	الخلف	الجانب	الامام

وصف التصميم وعلاقته بمصدر الإقتباس: فستان قصير لمستوى الركبة ذو فتحة مستقيمة على الصدر (straight-line) تمتد إلى الخلف مستقيمة أيضا، الكورساج محبك على الجسم يصل إلى مستوى الوسط ثم تنسدل الجونلة بشكل مستقيم وبسيط محبكة على الجسم حتى خط الأرداف ثم تنسدل بإتساع خفيف حتى خط الذيل، يتكون الكورساج من قصة مركزية فى المنتصف عبارة عن كسرات عرضية تم تثبيتها على بطانة من الساتان كريب باك لتكوين الشكل السلمى، تحيط بها قستان مثبتتان بطريقة تتيح درجة من حرية الحركة، تم تدعيمهما بخامة تقوية وتطبيهنما بطبقة من الساتان كريب باك للوصول للشكل الجمالى المطلوب الذى تم اقتباسه من شكل الزهرة (صورة رقم- 3)، فوق الوسط قصة عريضة على شكل حزام عريض رابط بين الكورساج والجونلة، الجونلة تتميز بوجود قصة فى المنتصف يحيط بها من الجانبين قستان

مجلة الاقتصاد المنزلي - مجلد (31) - العدد الأول - 2021 م

طوليتان على شكل كسرات طولية غير متوازية ثم قصتان اخريان على شكل كسرات أو طبقات طولية تتسع من أسفل اقتُيسَت من شكل سلالم المضيفة (صورة رقم- 4)، تتميز القصات الطولية بكونها متدرجة في الطول عند خط الذيل من الأقصر في الداخل للأطول في الخارج مما يعطى خط الذيل شكلا متدرجا غير تقليدي.

التصميم الثالث:

مصادر الإقتباس

<p>صورة (6) من أعمال الخرز- عن (اللجنة الوطنية المصرية للتربية والعلوم والثقافة- 2005- 202)</p>	<p>أ- صورة (5) باب أحد البيوت النوبية- بالقرية النوبية بأسوان (تصوير الباحث)</p>
	<p>ب- صورة (7) من أعمال الخرز- عن (اللجنة الوطنية المصرية للتربية والعلوم والثقافة- 2005- 202)</p>

<p>التصميم الزخرفي</p>	<p>الخلف</p>	<p>الجانب</p>	<p>الامام</p>

وصف التصميم وعلاقته بمصدر الإقتباس: عبارة عن فستان بسيط قصير يصل إلى مستوى الركبة، بفتحة مستقيمة على الصدر (straight-line) من الأمام حتى خط الجنب ثم ترتفع إلى الخلف تدريجيا حتى خط قصة البرنسييس ثم بشكل مستقيم بين قصتي البرنسييس، الكورساج محبك على الجسم أسفل مستوى خط الأرداف ثم ينسدل بإتساع خفيف حتى خط الذيل، تم تقوية الفستان حتى خط الأرداف بخامة تقوية نظراً للرقعة الشديدة للحريير الساتان المنفذ منه التصميم، تم تصميم وتطريز قصة على شكل (V) عريضة تحتل مساحة كبيرة من أمام الفستان تبدأ من فوق الكتفين وتمتد حتى أسفل مستوى الأرداف بزاوية حادة، حيث استلهمت زخارفها الهندسية والوانها من الصورتين (5، 6)، وتم تشكيل تلك القصة وتطريزها بطريقة مسطحة على المنضدة ثم تثبيتها فوق التصميم على المانيكان، شكّل فوق الكورساج مجموعة من الخيوط

مجلة الاقتصاد المنزلي - مجلد (31)- العدد الأول - 2021 م

الملونة على شكل شبكة تم تشكيلها وتثبيتها على الفستان فوق الأمام والجنب ثم إلى الخلف لتنتهي في خط القصة البرنسيس، يوجد حزام رفيع على خط الوسط يمر فوق الخيوط الملونة ذات التشكيل الشبكي والتي تمتد فوق الجونلة حتى مستوى أسفل الأرداف بمستوى زاوية القصة العريضة المطرزة، وتم اقتباس الشكل الشبكي بالتصميم من (صورة رقم- 7).

التصميم الرابع:

مصادر الإقتباس



ب- صورة (9) شبكة من ألياف النخيل- من داخل البيت النبوي بجزيرة الفنتين- عن (<https://elfasla.co>)

أ- صورة (8) تفاصيل من قاعدة أحد الأعمدة من الساحة الداخلية الثانية- معابد فيلة بأسوان (تصوير الباحث)



التصميم الزخرفي

الجانب الايمن

الجانب الايسر

الامام

وصف التصميم وعلاقته بمصدر الإقتباس: التصميم عبارة عن فستان أساسي بسيط بدون أكمام يصل إلى مستوى الركبة ذو فتحة (ديكولتيه) مستديرة من الأمام (Boat-Shape) تمتد بشكل أكثر عمقاً من الخلف (Round Neck)، محبك على الجسم حتى خط الأرداف، ثم ينسدل بشكل مستقيم حتى خط الذيل، الكورساج بوسط منخفض إلى ما بعد خط الوسط بقليل، تم تشكيله من قماش التفناه ثم تم تثبيت القماش الشبكي (الكروشيه) بدءاً من خط الديكولتيه حتى منطقة الصدر، المقتبس من أشكال الشباك وأدوات الصيد في النوبة (صورة رقم- 9)، ثم تم تطوير الأمام بالخرز في خطوط مائلة تتلاقى على خط نصف الأمام، والقنبسة من زخارف العمود (صورة رقم- 8)، الجونلة محبكة حتى مستوى الأرداف ويثبت فوقها الكروشيه الشبكي بشكل خط مائل

مجلة الاقتصاد المنزلي - مجلد (31) - العدد الأول - 2021 م

منحدر عريض عند الجانب الأيمن ويضيق حتى الجانب الأيسر، ويستمر شكل الكروشيه الشبكي إلى الخلف بخط مائل أيضا حتى الجانب الأيسر مرة أخرى.
التصميم الخامس:

مصادر الإقتباس

		
ج- صورة (12) من أعمال الخرز- عن (اللجنة الوطنية المصرية للتربية والعلوم والثقافة- 2005- 202)	ب- صورة (11) من أعمال الخرز- قسم الديوراما بمتحف النوبة بأسوان (تصوير الباحث)	أ- صورة (10) طبق من الخوص- https://www.youm7.com



			
التصميم الزخرفي	الخلف	الجانب	الامام

وصف التصميم وعلاقته بمصدر الإقتباس: يتميز التصميم بشكل جمالي غير تقليدي، فهو عبارة عن فستان ذو حمالات عريضة على الكتف مع ديكولتية بشكل مثلث من الأمام (Glass Shape) و (Deep V-shape)، زاوية المثلث إلى أعلى على خط نصف الأمام وكأنها تشير إلى العنق، ديكولتيه الخلف عميق جدا على شكل (V) تصل حتى مستوى الوسط، الفستان بدون أكمام ومحبك على الجسم حتى أسفل خط الوسط بقليل، الجونلة متسعة جدا من أسفل مكونة جوديهات متموجة عند خط الذيل، يتكون الكورساج من خطوط هندسية في إتجاهات متعددة على شكل بندات أو كنارات عريضة مطرزة، وقصة مركزية صغيرة مثلثة الشكل في منتصف الأمام، تم تشكيل كنارين عريضين أعلى القصة بيدان من منتصف الأمام أسفل العنق يمتدان بشكل مائل في إتجاه الجنب، كما شكّل كنارين عريضان آخران على شكل شريطين عريضين من منتصف الأمام أعلى خط الوسط يتجهان إلى أعلى فوق الكتف لتكوين حمالات عريضة، ثم يتجهان إلى الظهر حيث يتلاقيا عند نقطة إلتقاء خط نصف الخلف ببداية الباندة العريضة، منطقة الوسط تم تحديدها بباندة عريضة على شكل كنار مطرز حول الأمام والخلف، تنسدل الجونلة المتسعة "الدوبل كلوش" التي تم قصها على شكل دائرة لتكوين جوديهات تعطي إحساسا حركياً

مجلة الاقتصاد المنزلى - مجلد (31) - العدد الأول - 2021 م

متموجاً، وقد أقتبس التطريز داخل جميع الباندات المتمثل في النجمة الثمانية من الصور (10)، (11، 12) والتي لها دلالات رمزية خاصة لدى النوبيين.
التصميم السادس:

مصادر الإقتباس

	
ب- صورة (9) شبكة من ألياف النخيل- (https://elfasla.co)	أ- صورة (13) إناء فخارى- متحف النوبة بأسوان (تصوير الباحث)

			
التصميم الزخرفي	الخلف	الجانب	الامام

وصف التصميم وعلاقته بمصدر الإقتباس: يعكس التصميم جماليات خاصة، فهو عبارة عن فستان قصير أعلى الركبة ذو فتحة ديكولتية مستقيمة (Straight Line) في الأمام تمتد إلى الخلف بشكل مائل قليلاً، الكورساج محبك على الجسم منخفض يصل إلى مستوى خط البطن، الجونلة من قماش التفتاه متسعة بكشكشة من أعلى يصل طولها إلى الركبتين، ثم يُجمع القماش قرب خط الذيل مكوناً الشكل البالوني المنتفخ والكورنيش الصغير المنفوش أسفله، يُغطى الكورساج بالكامل للأمام والخلف بالكروشيه على شكل شبكة والمقتبس من الشبك المصنوع من ألياف النخيل بالصورة (9)، الشبكة بالفستان لها حافة ذات فستونات صغيرة رقيقة على طرف الكورساج من أعلى ونهاية الكورساج المنخفض من أسفل، الجونلة من التفتاه، تم قصها أوسع ثلاثة مرات من مساحة البطانة الداخلية للجونلة لإعطاء الشكل البالوني المنتفخ، المقتبس من الإناء بالصورة (13)، هذا بالإضافة إلى وجود طبقتين من التل البلاستيك من الداخل أسفل الجونلة لتدعيم الشكل المنتفخ لها، ساهمت الكشكشة الكثيفة أعلى الجونلة وأسفلها جهة الذيل الحصول على الشكل المميز المنتفخ لها، والكورنيش الموجود في خط الذيل تم تثبيته بين طبقات البطانة والطبقة الخارجية التفتاه.

التصميم السابع:

مصادر الإقتباس

	
<p>ب- صورة (15) احد أطباق الخوص- (اللجنة الوطنية المصرية للتربية والعلوم والثقافة- 201-2005)</p>	<p>أ- صورة (14) نوبيتان تقومان بأعمال الخوص- متحف النوبة بأسوان (تصوير الباحث)</p>

			
<p>التصميم الزخرفي</p>	<p>الخلف</p>	<p>الجانب</p>	<p>الامام</p>

وصف التصميم وعلاقته بمصدر الإقتباس: هذا التصميم له نمط فريد فى التشكيل وجماليات خاصة فى تشكيل التصميم الزخرفى له، فالتصميم عبارة عن فستان طويل يصل إلى الأرض، فتحة الفستان من الأمام منحنية بإستدارة خفيفة لأعلى، ثم تميل بإنحدار شديد إلى الجنب، مع وجود حمالتين متلاصقتين على الكتف الأيمن يتجهان إلى الخلف حيث يفصلان، تتجه الحمالة الخارجية رأسياً لأسفل لتتلاقى مع حمالة أخرى عرضية تمر عبر الخلف، أما الحمالة الأخرى الداخلية فتتجه من فوق الكتف الأيمن بميل لتصل إلى الجانب الأيسر أسفل فتحة الذراع، كورساج الفستان محبك من الأمام وبدون ظهر من الخلف يعتمد على تشكيلات الضفائر فقط التى تصل إلى أسفل الوسط بقليل، كورساج الأمام بسيط فوقه يوجد تشكيل من الضفائر على شكل شرائط عريضة متداخلة، وهى عبارة عن شرائط رفيعة من الحرير ساتان تم جدلها بطريقة جدل شرائط الخوص النوبية كما بالصورتين (14، 15)، ثم تثبتها على المانيكان فوق صدر الفستان والحمالات وكورساج الخلف فى تشكيلات فريدة ملتفة ومتداخلة، الجونلة من الأمام تنسدل بإنسيابية ونعومة بتوسيع بسيط حتى الأرض لتغطى القدمين من الأمام، ويزيد الطول فى الخلف تدريجياً حتى خط نصف الخلف مكوناً ذيل طويل دائرى طوله متر، يوجد تشكيل لقصتين مثلثتين جانبيتين فى الخلف تبدأن من أسفل خط الوسط بقليل تنتهيان بعد خط الأرداف، والقصتين المركزيتين تنسدلان بنعومة وبتوسيع كبير حتى الذيل الممتد على الأرض.

التصميم الثامن

مصادر الإقتباس




	
<p>ب- صورة (17) نقوش حناء- (https://www.pinterest.com)</p>	<p>أ- صورة (16) طبق من الخوص- (تصوير الباحث)</p>

		
	<p>الجانب</p>	<p>الامام</p>
<p>الخلف/ التصميم الزخرفي</p>		

وصف التصميم وعلاقته بمصدر الإقتباس: التصميم عبارة عن فستان ذو كورساج محبك على الجسم حتى الوسط يتسع بانسيابية حتى الذيل (A-Line) التصميم بدون خط وسط، يتميز بشكل فتحة ديكولتية على شكل قلب تم تدعيمها بخامة تقوية، يُشكل من خط الجنب لفتحة الديكولتية حاملتين على الكتف ثم تلتفان حول العنق إلى الخلف مكونتين ياقة عالية أعلى الظهر تم تدعيمها بخامة تقوية مناسبة، توجد قصة على الجانب الأيمن للأمام على شكل نصف دائرة تخرج منه كسرات إشعاعية تعمل على تكسيم منطقة الصدر والوسط، كما تم توزيع وحدات زخرفية على الديكولتية وعلى بعض الكسرات والجونلة وعلى الذيل بكثافة أكبر، وتنسدل الجونلة بإتساع بسيط ولها جيونة لإعطائها الشكل (A) والتأثير المناسب من الوسط إلى الذيل، وقد إقتبس شكل رسم الحناء من الصورة (17) فى الوحدة الزخرفية المُطرزة على الفستان، كما استلهم شكل القصة الدائرية والكسرات الإشعاعية من أعمال أطباق الخوص (صورة رقم-16).

التصميم التاسع:

مصادر الإقتباس

		
ج- صورة (20) واجهة مطعم نوبي بأسوان (تصوير الباحث)	ب- صورة (19) الفندق السابق- منظر لأحد الشرفات (تصوير الباحث)	أ- صورة (18) لأحد الفنادق النوبية بأسوان (تصوير الباحث)

				
التصميم الزخرفي	الخلف	الجانب الأيسر	الجانب الأيمن	الأمام

وصف التصميم وعلاقته بمصدر الإقتباس: فستان قصير ذو فتحة صدر مستقيمة بحمالة واحدة على الكتف الأيسر، الكورساج محبك يصل إلى أسفل خط الوسط عند مستوى البطن، تم تشكيل الكورساج من التقائه فوقه قصة مضافة في الأمام تمتد من أسفل الصدر بميل حتى خط الجنب على شكل كسرات إشعاعية، تم تشكيل فيونكة كبيرة من التقائه مدعمة بتقوية من التل البلاستيكي للحصول على القوام والشكل المناسب، وفي الخلف تمتد القصة ذات الكسرات من الجنب إلى الجنب المقابل عبر الخلف كله، تتقابل الكسرات ونهاية الكورساج المنخفض على خط الجنب مكونة أشكال مثلثة، والجونلة بكشكشة كثيفة من الأمام والخلف، تم تجميعها عند خط الذيل، تشكيل الجونلة الخارجية من الأورجانزا بكشكشة كثيفة تم تشكيلها على بطانة من التقائه لتتسدل عليها الأورجانزا أطول قليلا من البطانة التقائه ثم يُجميع القماش عليها للحصول على الشكل المطلوب الممتلئ المستدير للذيل، يوجد تطريز على حواف الديكولتية والحمالة والخط المائل لنهاية الكورساج من الأمام والخلف، وقد تم اقتباس شكل الجونلة ذات الخطوط المائلة وكذلك شكل الكسرات الإشعاعية من تشكيل قباب الفندق (صور أرقام- 18، 19)، أما التصميم الزخرفي على أطراف التصميم مُقتبس من الأشكال الهندسية والمثلثات (صور أرقام- 18، 19، 20).

التصميم العاشر:

مصادر الإقتباس



أ- صورة (21) إفريز من الحجر الرملي المتحف البريطاني- ترقيم EA606 (<https://www.britishmuseum.org>)
ب- صورة (22) جدارية متحف السودان الوطني (<http://www.talentshare.org>)



التصميم الزخرفي



الخلف



الجانب



الامام

وصف التصميم وعلاقته بمصدر الإقتباس: التصميم عبارة عن فستان من الستان البني وقد استخدم وجه وظهر القماش لإعطاء تأثير جمالي هاديء للألوان والمقتبسة من ألوان الصورة (22)، الفستان قصير بدون أكمام يصل طوله إلى الركبة، وبديكولتيه عميقة من الأمام على شكل (V) مع فتحة عادية حول العنق من الخلف، الكورساج محبك على الجسم حتى خط الأرداف، وتنسدل الجونلة بخط مستقيم حتى خط الذيل، الكورساج يتميز بكسرات غير متوازية مائلة في إتجاهات متعددة، تبدأ من فوق خط الكتف تتجه لأسفل حتى تتجمع على خط منتصف الأمام أسفل خط الصدر، تم تشكيل قصتان جانبيتين مثلثتان أسفل الكسرات بشكل كروازيه بزوايه عند الأمام، نهاية القصتان يمثلان نهاية كورساج الأمام الذي يأخذ شكل خطان مائلان بزوايه مرتفعة عند خط النصف ومنخفض عند الجنب، يصل طوله إلى مستوى خط الأرداف كل قصة بها كسرة عرضية مائلة فوق الوسط تقريباً، الكسرة عريضة عند خط الجنب وتنتهي تماماً عند خط النصف وتعمل على تكسيم الوسط والكورساج، وقد تم تشكيل جميع الكسرات والقصة فوق بطانة من الساتان كريب باك، أما الجونلة بسيطة رقيقة وبتوسيع بسيط حتى خط الذيل.

		
ج- صورة (25) قطعة نسيج بمتحف النوبة بأسوان (تصوير الباحث)	ب- صورة (24) واجهة متحف النوبة بأسوان (تصوير الباحث)	أ- صورة (23) نوبية ترتدي الجرجار والطرحة والخلى النوبية- بمتحف النوبة بأسوان (تصوير الباحث)

		
الوحدة الزخرفية	الجانب	الامام

وصف التصميم وعلاقته بمصدر الإقتباس: التصميم لفستان قصير لمستوى الركبة يغلب عليه الطابع الشعبي النوبي بشكل عام، الفستان ذو فتحة صدر مستقيمة للأمام والخلف (Straight Line)، الكورساج محبك على الجسم حتى خط الأرداف، ثم تنسدل الجونلة بإتساع بسيط حتى خط الذيل، الفستان من الساتان البني شكّل فوقه طبقة من التل الأسود مُحبكة على الجسم حتى خط الأرداف، ينقسم الكورساج إلى ثلاث قصات، الأولى تنتهي أسفل الصدر والوسطى عبارة عن قصة مفرغة على شكل شريط عريض مقسم إلى عدة أجزاء، والقصة الثالثة عبارة عن قصة على شكل حزام عريض على الوسط، تم توزيع زخارف مثلثة الشكل على الحافة العليا للكورساج، الجونلة تبدأ بعد الحزام العريض بشكل محبك على الجسم حتى خط الأرداف ثم تنسدل بتوسيع خفيف حتى خط الذيل، أما طبقة التل الأسود في الجونلة فنُشكّل بعيدة عن الساتان البني من بعد مستوى الأرداف حيث تكون أكثر اتساعاً حتى خط الذيل وأطول قليلاً من ذيل الجونلة الساتان لإضافة بعداً جمالياً لخطوط الجونلة، وتم تثبيت شرائط زخرفية عرضية على

مجلة الاقتصاد المنزلى - مجلد (31) - العدد الأول - 2021 م

الجونلة التل وعلى الذيل التل فى تشكيلات هندسية متنوعة مستوحاة من التراث النوبى، هذا بالإضافة إلى توزيع أشكال مثلثات متفرقة على مساحة الفستان، اقتُبست فكرة الخامة الشفافة (التل) فوق القماش الستان من الجرجار بالصورة (23)، كما اقتُبس من الزخرفة الهندسية بالصورة (24) فى زخارف الفستان المثلثة الشكل، أما خطوط الزخرفة من الصورة (25).
التصميم الثانى عشر:

مصادر الإقتباس



ب- صورة (26) من أعمال الخرز- عن (اللجنة الوطنية المصرية للتربية والعلوم والثقافة- 2005- 203)

أ- صورة (16) طبق من الخوص (تصوير الباحث)



التصميم الزخرفي

الخلف

الجانب

الامام




وصف التصميم وعلاقته بمصدر الإقتباس: تصميم لفستان غير تقليدى طويل وبديكولتية عميق من الأمام على شكل (V) مع فتحة عادية حول العنق من الخلف، بكورساج محبك على الجسم، وجونلة منسدلة بإتساع كبير من بعد خط الوسط وبذيل طويل يمتد على الأرض من الخلف، شكّل الكورساج بطريقة غير تقليدية فالأمام عبارة عن قصتان طوليتان تبدآن من الكتفين مروراً بالصدر حتى حزام الوسط، يربط بين القصتين عرضياً شريط من الساتان أعلى الصدر بقليل، تُبَتّ فوق القصتين طبقتين من قماش الشيفون المكشكش وتم تثبيتهما على القصتين بواسطة تطريز خفيف من الخرز، على الوسط قصة عريضة على شكل حزام مطرز بخطوط هندسية بلونين مختلفين من الخرز، والخلف عبارة عن قصة على شكل مثلث مقلوب يمتد من الكتف حتى أسفل خط الوسط، وتتصل القصتان من الجانبين بشريط عرضي يمتد حتى القصتين الأماميتين، فى أسفل الكورساج يوجد حزام الوسط، الجونلة مكونة من طبقتين من الشيفون بلونين مختلفين وهى قصيرة من الأمام تصل إلى منتصف الساق ويزداد الطول تدريجياً جهة

مجلة الاقتصاد المنزلى - مجلد (31) - العدد الأول - 2021 م

الجنب، الجونلة متسعة جدا عند الذيل حيث تم قصها على شكل كلوش، أما الجونلة من الخلف فتتسدل حتى الأرض لها ذيل طويل دائرى يقارب المتر، تتميز الجونلة بوجود تطريز أسفل الحزام على شكل نصف دائرة يحاكي زخارف أطباق الخوص النوبية كما بالصورة (16)، أما تطريز الجونلة من الخلف من الخرز على شكل معينات، ويوجد تطريز آخر على شكل خطوط مجدولة مقتبسة من صورة (26).

التصميم الثالث عشر:

مصادر الإقتباس

		
ج- صورة (28) رسم حناء نوبى www.fatakat.com	ب- صورة (9) شبكة من ألياف النخيل- https://elfasla.co	أ- صورة (27) نسيج قطنى بأهداب- المتحف البريطانى- ترقيم EAA72292 https://www.britishmuseum.org

			
التصميم الزخرفي للأمام والخلف	الخلف	الجانب	الامام

وصف التصميم وعلاقته بمصدر الإقتباس: تعتمد فكرة التصميم الأساسية على توظيف خامة الكروشيه على شكل شبكى المقتبس من بكة الصياد كما بالصورة (9، 27) لإنتاج عمل فنى يتميز بالأصالة، والتصميم عبارة عن فستان طويل بدون أكمام وبديكولتيه عميق واسع للأمام وبظهر عارى للخلف، الكوساج محبك على الجسم ، عبارة عن طبقتين من الشيفون بلونين مختلفين، تم تشكيل بنسة الكورساج أسفل الصدر بهدف تكسيمة ثم يُترك إتساعها مفتوحاً عند الوسط لإعطاء اتساع كبير للجونلة، تشكيل الكروشيه الشبكي فوق الصدر والكتفين مروراً إلى الخلف على جانبي الظهر ثم ينسدل على خلف الجونلة بشكل حر، كما تم لضم خيوط بالخرز لعمل شكل أشعة الشمس على الظهر، الجونلة متسعة جدا على شكل كلوش وبطول متدرج قصيرة من الأمام يصل طولها إلى أسفل منتصف الساق، طويلة من الخلف تنسدل على الأرض مع ذيل طويل ذو شكل دائرى، وتتكون الجونلة من طبقتين من الشيفون بألوان مختلفة وبأطوال

مجلة الاقتصاد المنزلى - مجلد (31) - العدد الأول - 2021 م

مختلفة وتم تطريز الذيل بالإضافة إلى تطريز باقى الفستان بوحدات زخرفية نباتية بسيطة من اللونين الأخضر والأسود تم استلهامها من زخارف الحناء بالصورة (28).
التصميم الرابع عشر:

مصادر الإقتباس	
	
ب- صورة (30) أعمال الخرز (اللجنة الوطنية المصرية للتربية والعلوم والثقافة- 2005- 203)	أ- صورة (29) شباك أحد البيوت النوبية بأسوان (تصوير الباحث)

		
التصميم الزخرفي	الجانب	الامام

وصف التصميم وعلاقته بمصدر الإقتباس: أهم ما يميز هذا التصميم البساطة، حيث يعتمد اعتماداً كلياً على الزخارف المطرزة على مساحة كبيرة منه، الفستان بسيط ذو فتحة مستقيمة (Straight Line) على الصدر تمتد بشكل مستقيم إلى الخلف، والكورساج محبك على المانيكان ومطرز من الأمام بزخارف هندسية بمساحة عريضة فى المنطقة بين بنستى الصدر حتى الوسط بنفس العرض، الجونلة مستقيمة بإتساع خفيف حتى خط الذيل تتميز بوجود وحدات مطرزة على منتصف الأمام على شكل شريط يمتد من الوسط حتى خط الذيل، استلهمت ألوان وخطوط الزخارف المعمارية من الصورة (29)، وخطوط زجاج من أعمال الخرز بالصورة (30).



أ- صورة (31) إناء فخارى متحف بترى للأثار المصرية بلندن- ترقيم 19606 (<https://www.ucl.ac.uk>)



وصف التصميم وعلاقته بمصدر الإقتباس: التصميم عبارة عن فستان قصير إلى مستوى الركبة ذو فتحة صدر مستقيمة للأمام والخلف (Straight Line)، الكورساج محبك على الجسم حتى خط الوسط والجونلة بآتساع كبير عند الذيل نتيجة تشكيل كسرات غير مكوية على خط الوسط من الأمام والجنب، كورساج الأمام عبارة عن شريطان عريضان متجاوران مطرزان تم تشكيلهما وتثبيتهما على منطقة الصدر، وتم تشكيل كسرات طولية من أسفل الصدر حتى خط الوسط مع إضافة خط تطريز رفيع فوق منتصف الكسرات عرضياً، فى أعلى كورساج الخلف يوجد شريط مطرز هو أمتداد لأحد شرائط الأمام، تم تفريغ المسافة من أسفل الشريط وحتى خط الوسط، تنسدل جونلة الخلف برقة حتى خط الذيل بدون كسرات، الصورة (31) كانت مصدر الإلهام فى تطريز التصميم.



أ- صورة (32) هلال سن أج "جكة"-
ب- صورة (33) قلادة النجار "نقار"-بالمتحف النوبي
بأسوان (تصوير الباحث) <https://www.facebook.com>



التصميم الزخرفي

الخلف

الجانب

الامام

وصف التصميم وعلاقته بمصدر الإقتباس: يقوم هذا التصميم على الوحدات المطرزة التي يقع عليها البصر عند النظر إليه لأول وهله، والمقتبس من رمز الهلال الموجود بكثرة في الزخارف النوبية كما بالصورة (32، 33)، التصميم لفستان برنسياس قصير فوق مستوى الركبة، بكورساج محبك على الجسم ذو أربعة حمالات للكتف، إثنان مستقيمتان وتمتدان إلى الخلف والإخرتان مائلتان على شكل (X) في الأمام فقط، وجونلة محبكة حتى خط الأرداف ثم مستقيمة إلى خط الذيل، تم تقوية فتحة الصدر بخامة تقوية مناسبة لتتحمل تثبيت الوحدة الزخرفية الكبيرة التي تتكون من أربعة أهلة تتدرج في الإتساع أكبرها من أعلى وأصغرها من أسفل والتي تصل إلى مستوى الوسط تقريباً، وتم توزيع وحدات زخرفية أخرى على شكل هلال على جانبي الكورساج، وعلى أمام الجونلة بشكل متباعد حتى خط الذيل.

	
<p>ب- صورة (28) رسم حناء نوبية (www.fatakat.com)</p>	<p>أ- صورة (34) تاج أحد الأعمدة- معابد فيلة بأسوان (تصوير الباحث)</p>

			
<p>التصميم الزخرفي</p>	<p>الخلف</p>	<p>الجانب</p>	<p>الامام</p>

وصف التصميم وعلاقته بمصدر الإقتباس: يُلاحظ المساحة الكبيرة للتصميم الزخرفي لهذا التصميم والذي يملأ معظم مساحة الأمام وكذلك مساحة كبيرة في الجنب والخلف، التصميم قصير لمستوى الركبة بدون أكمام بديكولتيه عميق للأمام والخلف (Deep Round Neck)، ومحيطك على الجسم حتى خط الأرداف ثم يتسع بشكل بسيط حتى خط الذيل، يتكون الكورساج من طبقة أساسية من قماش التل تم تشكيلها على المانيكان بدون بنسات، ثم تم تحديد أشكال القصات المراد إضافتها وتم قصها بشكل مسطح على المنضدة من قماش الحرير ساتان، ثم تم تدعيمها بخامة تقوية مناسبة ثم إضافتها وتثبيتها على الفستان بطريقة الخيامية (Patchwork)، وقصة الأمام على شكل مثلث مقلوب ينتهي أسفل خط الوسط ويتصل بالمثلث من أعلى حمالتي الكتف، كما يوجد قصتان جانبيتان مستديرتان، وفي الخلف تم تشكيله من أربع قصات اثنتان من أعلى متصلتان بحمالتي الكتف، واثنتان على شكل مثلثين مقلوبين ينتهيان أسفل الوسط بقليل على شكل (V)، المثلثان لهما إمتداد إلى الجنب على شكل مثلث أيضاً، يتداخلان مع قصتان في الأمام بشكل مبتكر، أيضاً يوجد بالكورساج تفرغ على شكل مثلثين أعلى الوسط يمتدان بزاوية في إتجاه جنب الكورساج، أما الجونلة مُشكّلة من الحرير ساتان فوقه ثلاث طبقات من التل، الطبقة الخارجية للفستان من التل وهي تمثل الفستان الأساسي، ذيل الجونلة مختلف الأطوال،

مجلة الاقتصاد المنزلي - مجلد (31) - العدد الأول - 2021 م

حيث الطبقة الخارجية من النل هي الأطول وأقصر الطبقات هي الطبقة الداخلية الحرير ساتان، في النهاية تم تثبيت الوحدات الزخرفية في أمام الجونلة التي تأخذ أشكال المثلثات المستوحاة من جريد النخيل المقتبسة من الصورة (28) ومن زخارف النخيل المرسومة على العامود بالصورة (34)، وتم تثبيت تلك الوحدات الزخرفية بطريقة الخيامية، تم تطريز جميع القصات المضافة والوحدات الزخرفية بالخرز.

التصميم الثامن عشر:

مصادر الإقتباس



ب- صورة (36) رسوم حناء نوبية
(<https://www.facebook.com>)

أ- صورة (35) سيدتان ترتديان الشال الأبيض "الشوجه" - (أنا هوهينفارت- 2012- 79)



التصميم الزخرفي

الخلف

الجانب

الامام

وصف التصميم وعلاقته بمصدر الإقتباس: التصميم مكون من طبقتين، طبقة سفلى من قماش الساتان عبارة عن فستان بسيط ذو فتحة مستقيمة (straight line)، يصل طوله إلى منتصف الساق محبك على الجسم حتى خط الأرداف ثم ينسدل بإتساع بسيط حتى خط الذيل، الطبقة العلوية للتصميم من الشيفون عبارة عن فستان بدون أكمام وبديكولتيه مستدير عميق نوعاً للأمام وبديكولتيه عادي حول العنق للخلف، الكورساج محبك على الجسم، وتم تشكيل تجمع للقماش

على الجانب الأيسر على خط الوسط، وتثبيت فيونكة مطرزة بالخرز على مركز تجمع القماش، تم تشكيل درابيهات من مركز تجمع القماش إلى الجانبين، ثم ينسدل القماش بركة لأسفل في الجونلة التي تتميز بالإتساع والطول المنسدل على الأرض بليوننة وفخامة، وقد اقتبست طريقة تجميع القماش والدرايبهات من شكل الشال النوبي بالصورة (35)، تم تطوير أجزاء متعددة من التصميم بتطريز بسيط مقتبس من رسوم الحناء النوبية بالصورة (36).

نتائج الجزء الثاني- التحقق من فروض البحث

يتضمن هذا الجزء النتائج الإحصائية للتحقق من صحة فروض البحث من عدمه، ويتم عرض النتائج طبقاً لترتيب الفروض، حيث يتكون كل فرض من عرض الجداول وأشكال الأعمدة الخاصة به، ثم التعليق على الجدول والشكل، يتبعه تفسير، ثم مناقشة النتيجة في ضوء نتائج الدراسات السابقة والإطار النظري.

الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه: (توجد فروق دالة إحصائية بين درجات المتخصصين في تحقيق التصميمات لمحاور"عناصر وأسس التصميم، الجانب الجمالي، الملاءمة للفئة المستهدفة، الارتباط بسمات التراث النوبي" وفقاً لمتغيرات "الدرجة العلمية، مجال التخصص، أعوام الخبرة").

وهذا فرض مركب يتضمن ثلاثة متغيرات، لذلك تم صياغة ثلاثة فروض فرعية منه يشمل كل واحداً منهم على أحد المتغيرات كما يلي:

أولاً: ينص الفرض الفرعي الأول على أنه: (توجد فروق دالة إحصائية بين درجات المتخصصين في تحقيق التصميمات لمحاور"عناصر وأسس التصميم، الجانب الجمالي، الملاءمة للفئة المستهدفة، الارتباط بسمات التراث النوبي" وفقاً لمتغير "الدرجة العلمية").

ثانياً: ينص الفرض الفرعي الثاني على أنه: (توجد فروق دالة إحصائية بين درجات المتخصصين في تحقيق التصميمات لمحاور"عناصر وأسس التصميم، الجانب الجمالي، الملاءمة للفئة المستهدفة، الارتباط بسمات التراث النوبي" وفقاً لمتغير "مجال التخصص").

ثالثاً: ينص الفرض الفرعي الثالث على أنه: (توجد فروق دالة إحصائية بين درجات المتخصصين في تحقيق التصميمات لمحاور"عناصر وأسس التصميم، الجانب الجمالي، الملاءمة للفئة المستهدفة، الارتباط بسمات التراث النوبي" وفقاً لمتغير "أعوام الخبرة").

وفيما يلي إجراءات التحقق من الفروض الفرعية الثلاثة.

أولاً: الفرض الفرعي الأول (توجد فروق دالة إحصائية بين درجات المتخصصين في تحقيق التصميمات لمحاور"عناصر وأسس التصميم، الجانب الجمالي، الملاءمة للفئة المستهدفة، الارتباط بسمات التراث النوبي" وفقاً لمتغير "الدرجة العلمية").

للتحقق من هذا الفرض تم إجراء تحليل التباين لدرجات المتخصصين وفقاً لمحاور"عناصر وأسس التصميم، الجانب الجمالي، الملاءمة للفئة المستهدفة، الارتباط بسمات التراث النوبي" تبعا لمتغير"الدرجة العلمية" (أستاذ، أستاذ مساعد، مدرس/ مدرس مساعد)، والجدول التالي يوضح ذلك:

مجلة الاقتصاد المنزلي - مجلد (31) - العدد الأول - 2021 م

جدول (7) تحليل التباين لدرجات المتخصصين في تحقيق التصميمات لـ "عناصر وأسس التصميم، الجانب الجمالي، الملاءمة للفئة المستهدفة، الارتباط بسمات التراث النوبي" تبعاً لمتغير الدرجة العلمية"

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	التباين	محاور الدرجة العلمية
0.01 دال	30.518	2	654.361	1308.721	بين المجموعات	عناصر
		32	21.441	686.127	داخل المجموعات	وأسس
		34		1994.848	المجموع	التصميم
0.01 دال	52.319	2	697.982	1395.963	بين المجموعات	الجانب
		32	13.341	426.906	داخل المجموعات	الجمالي
		34		1822.869	المجموع	
0.01 دال	48.637	2	692.439	1384.878	بين المجموعات	الملاءمة للفئة
		32	14.237	455.578	داخل المجموعات	المستهدفة
		34		1840.456	المجموع	
0.01 دال	36.135	2	668.704	1337.409	بين المجموعات	الارتباط
		32	18.506	592.188	داخل المجموعات	بسمات التراث
		34		1929.597	المجموع	النوبي

يتضح من جدول (7) إن جميع قيم (ف) دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق حقيقية في محاور "عناصر وأسس التصميم، الجانب الجمالي، الملاءمة للفئة المستهدفة، الارتباط بسمات التراث النوبي" بين آراء أفراد العينة تبعاً لمتغير الدرجات العلمية الثلاث "أستاذ، أستاذ مساعد، مدرس/ مدرس مساعد"، ولمعرفة تلك الفروق واتجاه دلالاتها تم تطبيق اختبار "ت" T.test بين كل درجتين، والجدول التالي يبين هذه النتيجة:

مجلة الاقتصاد المنزلي - مجلد (31) - العدد الأول - 2021 م

جدول (8) دلالة الفروق بين متوسطى درجات أفراد العينة وفقاً لمتغير الدرجة العلمية "أستاذ، أستاذ مساعد، مدرس/ مدرس مساعد" بالنسبة لمحاور الإستهيبان

المحاور	متغير الدرجة العلمية	المتوسط الحسابي "م"	الإحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
عناصر وأسس التصميم	أستاذ	38.241	3.215	14	22	2.441	0.05 لصالح الأستاذ
	أستاذ مساعد	36.056	3.001	10			
	أستاذ	38.241	3.215	14	23	9.572	0.01 لصالح الأستاذ
	مدرس/ مدرس مساعد	27.347	2.338	11			
	أستاذ مساعد	36.056	3.001	10	19	7.293	0.01 لصالح الأستاذ المساعد
	مدرس/ مدرس مساعد	27.347	2.338	11			
الجانب الجمالى	أستاذ	23.369	2.617	14	22	5.111	0.01 لصالح الأستاذ
	أستاذ مساعد	17.482	1.993	10			
	أستاذ	23.369	2.617	14	23	10.127	0.01 لصالح الأستاذ
	مدرس/ مدرس مساعد	10.675	1.008	11			
	أستاذ مساعد	17.482	1.993	10	19	7.041	0.01 لصالح الأستاذ المساعد
	مدرس/ مدرس مساعد	10.675	1.008	11			
الملاءمة للفتنة المستهدفة	أستاذ	22.083	2.103	14	22	8.258	0.01 لصالح الأستاذ
	أستاذ مساعد	15.924	1.882	10			
	أستاذ	22.083	2.103	14	23	12.530	0.01 لصالح الأستاذ
	مدرس/ مدرس مساعد	8.271	1.538	11			
	أستاذ مساعد	15.924	1.882	10	19	6.927	0.01 لصالح الأستاذ المساعد
	مدرس/ مدرس مساعد	8.271	1.538	11			
الإرتباط بسمات التراث النبوى	أستاذ	28.615	3.038	14	22	2.021	0.05 لصالح الأستاذ
	أستاذ مساعد	26.016	2.726	10			
	أستاذ	28.615	3.038	14	23	11.324	0.01 لصالح الأستاذ
	مدرس/ مدرس مساعد	18.201	1.903	11			
	أستاذ مساعد	26.016	2.726	10	19	7.456	0.01 لصالح الأستاذ المساعد
	مدرس/ مدرس مساعد	18.201	1.903	11			

يتضح من الجدول (8) ما يلى:

1- محور عناصر وأسس التصميم:

أ- قيمة "ت" تساوى "2.441"، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 لصالح أفراد العينة بدرجة أستاذ.

مجلة الاقتصاد المنزلى - مجلد (31) - العدد الأول - 2021 م

ب- قيمة "ت" تساوى "9.572"، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح أفراد العينة بدرجة أستاذ.

ج- قيمة "ت" تساوى "7.293"، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح أفراد العينة بدرجة أستاذ مساعد.

2- محور الجانب الجمالى:

أ- قيمة "ت" تساوى "5.111"، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح أفراد العينة بدرجة أستاذ.

ب- قيمة "ت" تساوى "10.127"، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح أفراد العينة بدرجة أستاذ.

ج- قيمة "ت" تساوى "7.041"، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح أفراد العينة بدرجة أستاذ مساعد.

3- محور الملاءمة للفئة المستهدفة:

أ- قيمة "ت" تساوى "8.258"، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح أفراد العينة بدرجة أستاذ.

ب- قيمة "ت" تساوى "12.530"، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح أفراد العينة بدرجة أستاذ.

ج- قيمة "ت" تساوى "6.927"، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح أفراد العينة بدرجة أستاذ مساعد.

4- محور الارتباط بسمات التراث النوبى:

أ- قيمة "ت" تساوى "2.021"، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 لصالح أفراد العينة بدرجة أستاذ.

أ- أن قيمة "ت" تساوى "11.324"، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح أفراد العينة بدرجة أستاذ.

ج- أن قيمة "ت" تساوى "7.456"، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح أفراد العينة بدرجة أستاذ مساعد.

تفسير ومناقشة الفرض الفرعى الأول:

يتبين من نتائج هذا الفرض الفرعى أن أفضل تلك النتائج طبقاً لآراء عينة المتخصصين تجاه مجمل تصميمات البحث كانت لصالح الدرجة العلمية الأعلى وهي درجة أستاذ ثم درجة أستاذ مساعد وأخيراً درجتى المدرس والمدرس المساعد، وذلك فى جميع المحاور الأربعة التى تم قياسها فى هذا البحث تجاه تصميمات بشكل عام.

1- محور عناصر وأسس التصميم:

يتبين من الجدول أن أعلى النتائج كانت لصالح درجة الأستاذ، ثم الأستاذ المساعد بفارق بسيط عند مستوى 0.05، ثم درجة المدرس والمدرس المساعد بفارق واضح عند مستوى 0.01، بمعنى أن أفراد العينة من الأساتذة والأساتذة المساعدين كانوا أكثر تقديراً وتقهماً للمعايير الصحيحة للعناصر والأسس التى تقوم عليها تصميمات البحث وذلك أكثر من أفراد العينة ذات الدرجة العلمية الأقل من المدرسين والمدرسين المساعدين، وهذه النتيجة تؤكد على

نجاح التصميمات المقترحة بالبحث لمراعاتها العناصر والأسس التي يقوم عليها التصميم الناجح.

ويمكن تفسير تلك النتيجة بأنه كلما زادت الدرجة العلمية لعضو هيئة التدريس أكسبه قدرة على الحكم بموضوعية وتعمق على مدى توافر العناصر والأسس الصحيحة في التصميمات، وأكثر إهتماماً بالتفاصيل التي تحقق التناغم والإنسجام والنسب المريحة للنظر، مثل الخطوط والقصات، وتوافق المجموعة اللونية داخل كل تصميم، والإختيار المناسب لقماش التصميم وخامات التصميم الزخرفي له، بالإضافة إلى أن الأفراد من الدرجة العلمية الأعلى كان لهم إدراكاً أعلى للجماليات التي تكمن في التصميمات وتوافر الإلتزان الذي أدى إلى تحقيق الوحدة في جميع تصميمات البحث.

اتفقت نتائج هذا الفرض مع دراسة كلاً من إيمان رأفت فريد (2016)، وولاء دياب، سوزان حجازي، هدى إبراهيم (2016)، ونجلاء إبراهيم (2019)، رانيا شاكر (2020) في أهمية قياس عناصر وأسس التصميم الصحيحة لتحقيق القيم الفنية والتشكيلية بالإضافة إلى الجوانب التقنية التي يقوم عليها أي تصميم، كما اتفقت النتائج مع نتائج الدراسات السابقة في أن التصميمات تميزت بتناسب الخطوط البنائية والزخرفية تناسق الألوان، وتوافق الخامات المستخدمة، وملائمة الشكل العام مما أدى إلى نجاح التصميمات في محاور عناصر وأسس التصميمات وذلك وفقاً لآراء المتخصصين بالدرجات العلمية المختلفة في الدراسات السابقة وكذلك الدراسة الحالية.

2- محور الجانب الجمالي:

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق واضحة بين الفئات الثلاثة لعينة البحث تبعاً للدرجة العلمية، بمعنى أنه كلما زادت الدرجة العلمية زاد معها مستوى إعجاب المتخصصين بتصميمات البحث.

وقد ترجع تلك النتيجة إلى أن الدرجة العلمية لها تأثير واضح على آراء الفئات الثلاثة لعينة البحث وفقاً لمتغير الدرجة العلمية، فدرجة أستاذ الأعلى يليها درجة أستاذ مساعد ثم تأتي درجتى المدرس والمدرس المساعد في المستوى الأخير من حيث درجة التقدير للقيم الجمالية التي تحتويها تصميمات البحث، وقد يرجع هذا أيضاً إلى أن الدرجة العلمية الأعلى أكثر إدراكاً وتدوفاً للخصائص الشكلية والفكر الإبتكاري للتصميمات، وأعلى تقديراً للعلاقات الجمالية المتوازنة بين التصميم البنائي والتصميم الزخرفي داخل كل تصميم، وذلك بقدر أعلى من الدرجة العلمية الأدنى.

3- محور الملاءمة للفئة المستهدفة:

من الملاحظ أن نتائج هذا المحور هي الأقل بالنسبة إلى المحاور الأخرى وفقاً لآراء عينة البحث من المتخصصين بشكل عام، كما يشير إلى أن أفضل الآراء في هذا المحور تبعاً لمتغير الدرجة العلمية كان لصالح درجة الأستاذ يليها درجة الأستاذ المساعد ثم درجتى المدرس والمدرس المساعد.

وقد ترجع تلك النتيجة إلى أن الدرجة الأعلى أكثر تفهماً من الدرجة الأدنى لما حققته تصميمات البحث من تلبية احتياجات الفئة المستهدفة وهن النساء، من حيث الإختيار الأمثل للأقمشة والخامات، والألوان التي تتوافق مع أذواقهن، والفكر الجيد لتصميم الخطوط، وملاءمة الزخارف لشكل التصميم، بما يحقق متطلبات الفئة المستهدفة ويراعي المرحلة العمرية

ومقاسات التصميمات المناسبة لهن. وقد يرجع ذلك أيضاً إلى أن أفراد العينة من الدرجة العلمية الأعلى لديهم رؤية أكثر شمولاً للحكم على مدى ملاءمة التصميمات للفئة المستهدفة من عدمه، بمستوى أعلى من الدرجة العلمية الأقل، ويعتبر هذا في صالح ما تم إنجازه في مجمل تصميمات البحث بإتقان وتفهم لمتطلبات عينة النساء وأذواقهن مما حاز على إعجاب المتخصصين.

اتفقت نتائج المحور مع العديد من الدراسات التي أهتمت بقياس آراء الفئات المستهدفة من النساء المستهلكات تجاه جميع سمات وجوانب التصميمات التي إحتوتها الدراسات، منها دراسة دعاء عبود (2016)، ودراسة عبير إبراهيم وفاديه مفلح (2018)، وكذلك دراسة كلاً من نيرمين عبد الرحمن ومنا موسى ونجدة إبراهيم وهاجر على (2018)، أيضاً دراسة نيرمين عبد الرحمن وساره عبدالله (2019)، ودراسة نجوى شكرى وحنان نبيه ومريم أحمد (2019)، أيضاً دراسة سالية حسن خفاجي (2020)، وقد اتفقت نتائج جميع هذه الدراسات في تقبل المستهلكات للتصميمات المقترحة بمستويات مختلفة عند إستقصاء آرائهن تجاهها، وهذا ما توصلت إليه الدراسة الحالية أيضاً.

4- محور الارتباط بسمات التراث النوبي:

بالنظر إلى نتائج المحور يتبين أنها ذات استجابات جيدة من قبل العينة تبعاً لمتغير الدرجة العلمية تجاه مجمل تصميمات البحث، وقد تدرج مستوى الإستجابة الأفضل تجاه مجمل التصميمات من الدرجة الأعلى وهي درجة أستاذ إلى الأدنى وهي درجتى المدرس والمدرس المساعد.

ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن أفراد العينة من درجة أستاذ لديهم تقدير أكبر لما تحتويه تصميمات البحث من مضمون رمزي للتراث النوبي، ورؤية أوضح للسمات المميزة للتراث، وتعكس نظراً أبعد لملامح مصدر الإقتباس في التصميمات، وهذا يشير إلى نجاح الباحث في تطويع معطيات التراث النوبي بأنواعه وأشكاله في ابتكار تصميمات تحمل في طياتها اللامسات المستقاة من جماليات التراث وتؤكد على الهوية المرتبطة بالبيئة والتراث النوبي الأصيل.

اتفقت نتائج المحور مع دراسات عديدة تناولت موضوعات تتعلق بالتراث مثل دراسة دعاء عبود (2016) التي أوصت بضرورة تبني مصممي الأزياء والمتخصصين في مصر إحياء الفنون التراثية التي أوشكت على الاندثار وربطها بالأزياء المعاصرة، ودراسة رانيا شاكر (2020) التي قدمت حلولاً للاستفادة من القيم التشكيلية للوحدات الشعبية المصرية ومعانيها الرمزية التي تعتبر جزءاً من الثقافة البشرية ومحاولة إبراز الشخصية الوطنية في شكل تصميمات معاصرة لنشر تلك الثقافة في جيل الشباب.

وقد أشرت نتائج المحور مع بعض الدراسات التي اهتمت بالتراث في بلدان أخرى وتنفيذ بأسلوب التصميم على المانيكان منها دراسة نيرمين عبد الرحمن وإيمان عبد العزيز (2018) بهدف إحياء التراث والموروث السعودي وحمايته من أخطار الإندثار وفقدان الهوية حيث تم تقديمها في صورة أزياء معاصرة تواكب المتغيرات الحديثة عن طريق إعادة صياغة العناصر الزخرفية التراثية، بالإضافة إلى دراسة تهاني ناصر، وجدان محمد (2019) التي خلصت نتائجها إلى عملية دمج زخارف السدو مع الخط العربي في رفع القيمة الجمالية للزى للمساهمة في إحياء التراث وتعزيز الهوية الوطنية من خلال الأزياء، أيضاً إشرت نتائج تلك الدراسات في وجود إتجاه إيجابي لدى السيدات نحو التصميمات المقترحة في كل دراسة، أما

دراسة كلاً من عمر محمد بابكر (2012)، ودراسة رشا وجدى ووديان طلعت (2016) فقد اشتركت مع نتائج الفرض في الكشف عن أصول الفن الزخرفى النوبى والعمارة النوبية والمؤثرات الثقافية التى أسهمت في تطويره وجعلت له طابعاً مميزاً ومن ثم تسليط الضوء عليه ليصبح واقعا معاشا في صورة تصميقات مستوحاة من زخارف العمارة النوبية مواكبة لأحدث اتجاهات الموضة لما يحمله الفن النوبى من دلالات تعكس صيغ جمالية وقيم ثقافية وخصائص فنية يمكن أن تمثل مصدرا غنياً لاستلهام أعمالا إبداعية متأصلة تحمل روح وملامح وخصائص التراث النوبى الأصيل كما هو الحال فى الدراسة الحالية.

ثانياً: **الفرض الفرعى الثانى:** (توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات المتخصصين فى تحقيق التصميمات لمحاور "عناصر وأسس التصميم، الجانب الجمالى، الملاءمة للفئة المستهدفة، الإرتباط بسمات التراث النوبى" وفقاً لمتغير "مجال التخصص").

للتحقق من هذا الفرض تم تطبيق تحليل التباين بين درجات عينة المتخصصين فى تحقيق التصميمات للمحاور الأربعة للإستبيان تبعاً لمتغير مجال التخصص (تشكيل علي المانيكان، تصميم أزياء، تصنيع ملابس)، وفيما يلي الجدول الذى يعرض ذلك:

جدول (9): تحليل التباين بين المتخصصين فى تحقيق التصميمات "عناصر وأسس التصميم، الجانب الجمالى، الملاءمة للفئة المستهدفة، الإرتباط بسمات التراث النوبى" تبعاً لمتغير مجال التخصص

المحاور	التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
عناصر وأسس التصميم	بين المجموعات	1329.372	664.686	2	34.439	0.01 دال
	داخل المجموعات	617.616	19.300	32		
	المجموع	1946.988		34		
الجانب الجمالى	بين المجموعات	1425.073	712.537	2	63.836	0.01 دال
	داخل المجموعات	357.185	11.162	32		
	المجموع	1782.258		34		
الملاءمة للفئة المستهدفة	بين المجموعات	1354.021	677.010	2	39.988	0.01 دال
	داخل المجموعات	541.773	16.930	32		
	المجموع	1895.794		34		
الإرتباط بسمات التراث النوبى	بين المجموعات	1381.049	690.524	2	47.443	0.01 دال
	داخل المجموعات	465.758	14.555	32		
	المجموع	1846.807		34		

يشير الجدول السابق إلى ان جميع قيم (ف) دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يؤكد على وجود فروق حقيقية في "عناصر وأسس التصميم، الجانب الجمالى، الملاءمة للفئة المستهدفة، الإرتباط بسمات التراث النوبى"، بين آراء أفراد العينة وفقاً لمتغير التخصص "تشكيل علي المانيكان، تصميم أزياء، تصنيع ملابس"، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار "ت" T.test بين كل تخصصين، والجدول التالى يعرض تلك النتيجة:

جدول (10) دلالة الفروق بين متوسطى درجات أفراد العينة وفقاً لمتغير التخصص "تشكيل علي المانيكان، تصميم أزياء، تصنيع ملابس" في المحاور الأربعة للإستبيان

المحاور	التخصص	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
عناصر وأسس التصميم	تشكيل علي المانيكان	33.092	3.441	13	21	2.020	0.05 لصالح تصميم أزياء
	تصميم أزياء	35.514	3.726	10			
	تشكيل علي المانيكان	33.092	3.441	13	23	10.153	0.01 لصالح تشكيل علي المانيكان
	تصنيع ملابس	24.281	2.295	12			
الجانب الجمالى	تصميم أزياء	35.514	3.726	10	20	12.241	0.01 لصالح تصميم أزياء
	تصنيع ملابس	24.281	2.295	12			
	تشكيل علي المانيكان	24.012	2.610	13	21	6.309	0.01 لصالح تشكيل علي المانيكان
	تصميم أزياء	19.630	1.887	10			
الملاءمة للفئة المستهدفة	تشكيل علي المانيكان	24.012	2.610	13	23	9.780	0.01 لصالح تشكيل علي المانيكان
	تصنيع ملابس	14.088	1.096	12			
	تصميم أزياء	19.630	1.887	10	20	5.200	0.01 لصالح تصميم أزياء
	تصنيع ملابس	14.088	1.096	12			
الإرتباط بسمات التراث النوبى	تشكيل علي المانيكان	22.158	2.518	13	21	2.459	0.05 لصالح تشكيل علي المانيكان
	تصميم أزياء	20.012	2.027	10			
	تشكيل علي المانيكان	22.158	2.518	13	23	8.433	0.01 لصالح تشكيل علي المانيكان
	تصنيع ملابس	12.921	1.442	12			
	تصميم أزياء	20.012	2.027	10	20	7.810	0.01 لصالح تصميم أزياء
	تصنيع ملابس	12.921	1.442	12			
	تشكيل علي المانيكان	23.516	2.156	13	21	4.111	0.01 لصالح تصميم أزياء
	تصميم أزياء	27.129	2.678	10			
	تشكيل علي المانيكان	23.516	2.156	13	23	7.260	0.01 لصالح تشكيل علي المانيكان
	تصنيع ملابس	15.223	1.480	12			
	تصميم أزياء	27.129	2.678	10	20	10.473	0.01 لصالح تصميم أزياء
	تصنيع ملابس	15.223	1.480	12			

يتضح من الجدول (10) ما يلى:

1- محور عناصر وأسس التصميم:

أ- قيمة "ت" تساوى "2.020"، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 لصالح أفراد العينة بتخصص تصميم أزياء.

مجلة الاقتصاد المنزلي - مجلد (31) - العدد الأول - 2021 م

ب- قيمة "ت" تساوى "10.153"، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح أفراد العينة بتخصص تشكيل علي المانيكان.

ج- قيمة "ت" تساوى "12.241"، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح أفراد العينة بتخصص تصميم أزياء.

2- محور الجانب الجمالي:

أ- قيمة "ت" تساوى "6.309"، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح أفراد العينة بتخصص تشكيل علي المانيكان.

ب- قيمة "ت" تساوى "9.780"، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح أفراد العينة بتخصص تشكيل علي المانيكان.

ج- قيمة "ت" تساوى "5.200"، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح أفراد العينة بتخصص تصميم أزياء.

3- محور الملاءمة للفئة المستهدفة:

أ- قيمة "ت" تساوى "2.459"، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 لصالح أفراد العينة بتخصص تشكيل علي المانيكان.

ب- قيمة "ت" تساوى "8.433"، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح أفراد العينة بتخصص تشكيل علي المانيكان.

ج- قيمة "ت" تساوى "7.810"، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح أفراد العينة بتخصص تصميم أزياء.

4- الارتباط بسمات التراث النوبى:

1- قيمة "ت" تساوى "4.111"، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح أفراد العينة بتخصص تصميم أزياء.

2- قيمة "ت" تساوى "7.260"، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح أفراد العينة بتخصص تشكيل علي المانيكان.

3- قيمة "ت" تساوى "10.473"، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح أفراد العينة بتخصص تصميم أزياء.

تفسير ومناقشة الفرض الفرعى الثانى:

بالنظر إلى الجدول السابق يتبين وجود تأثير مؤكد لمجال التخصص على الآراء تجاه تصميمات البحث، فيلاحظ بشكل عام أن أقل النتائج كانت من أفراد العينة ذات تخصص تصنيع الملابس، بينما أفضل النتائج تأرجحت بين أفراد العينة من المتخصصين بتصميم الأزياء والتشكيل على المانيكان، فكانت الأعلى فى محورى عناصر وأسس التصميم والارتباط بسمات التراث النوبى بالنسبة للمتخصصين فى مجال تصميم الأزياء، فى حين المحورين الجمالى والملاءمة للفئة المستهدفة كانا لصالح تخصص التشكيل على المانيكان.

1- محور عناصر وأسس التصميم:

يتضح من محور عناصر وأسس التصميم بالجدول السابق وأعمدة تلك المحور بالشكل السابق ان أفضل نتائج لآراء المتخصصين كان لصالح المتخصصين فى مجال تصميم الأزياء يليه المتخصصين فى مجال المانيكان ولكن بفارق ضئيل غير مؤثر، وجاءت آراء المتخصصين فى مجال التصنيع أقل بفارق واضح تجاه مجمل تصميمات البحث.

وقد يعزى ذلك إلى أن المتخصصين فى التشكيل والتصميم لهم رؤية واضحة وأكبر من المتخصصين فى مجال التصنيع تجاه التصميمات وذلك بالنسبة لتوظيف عناصر التصميم بالشكل الأمثل الذى يحقق التوافق والإنسجام بين العناصر من خط ولون وخامة وشكل، وإدراك لجماليات الأسس التى يقوم عليها كل تصميم، والتعامل مع عملية إبتكار التصميمات من منظور الفنان ويفكر المصمم الذى يوازن بين أدواته من عناصر وأسس لإنتاج تصميمات ذات مستوى جيد، أما المتخصصون فى مجال التصنيع يكون تركيزهم غالباً على أسلوب وتقنيات تنفيذ التصميمات والبعد نسبياً عن المقومات الفنية للتصميم أقل من التخصصين الآخرين، وقد وجد المتخصصون بوجه عام ان عناصر التصميم قد توافرت وأسسها تحققت من خلال تميز الخطوط وقوة تأثيرها التى تجذب النظر إلى مناطق التأكيد والسيطرة فى التصميمات، وكذلك شكل الخطوط الخارجية التى ساعدت على إستكمال والتناغم مع خطوط التصميم وكذلك الخطوط الزخرفية فيه، كما أنهم وجدوا ملائمة خطوط التصميمات للألوان والمساحات بها والتوافق بين الألوان وخامات الأقمشة المستخدمة مما إنعكس على الآراء الإيجابية للمتخصصين، وهذه النتيجة تشير إلى نجاح التصميمات البحث وتحقيقها لمستوى إبتكارى ملموس.

إتفقت نتائج المحور مع نتائج دراسة سالية خفاجى (2020) لتوظيف فن الكروشية فى تصميم وتشكيل فساتين السهرة على المانيكان حيث أشار قياس التصميمات إلى نتائج جيدة وفقاً لآراء عينة المتخصصين، لأنها اتبعت الأسس الصحيحة أثناء عملية الإبتكار وراعت التكامل بين عناصر التصميم فيها، كما إتفقت نتائج دراسة نور عبدالهادى ومنى الغامدى (2019) مع نتائج المحور فى توظيف الفن التشكيلى السعودى باستلهام تصميمات أزياء طباعة رقمية باستخدام أسلوب التصميم على المانيكان، تم التقييم بواسطة المتخصصين فى تصميم الأزياء لأنهم الأقدر على الحكم بموضوعية على التصميمات بما لديهم من خبرة فى المجال وعلم ودراية عميقة بعناصر وأسس التصميم.

2- محور الجانب الجمالى:

أشارت نتيجة المحور الى وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطى درجات المتخصصين بالنسبة لمحور الجانب الجمالى، بمعنى وجود فروق حقيقية بين آراء المتخصصين تجاه مجمل تصميمات البحث وأن مجال تخصصهم كان له تأثير واضح على استجاباتهم وآرائهم نحو التصميمات، فنجد أن إستجابات المتخصصين فى مجال التشكيل على المانيكان كانت الأفضل تجاه مجمل التصميمات فى تحقيقها للجانب الجمالى، يليهم المتخصصين فى مجال تصميم الأزياء بفارق بسيط، أما أقل الاستجابات كانت من المتخصصين فى مجال التصنيع.

وقد ترجع تلك النتيجة إلى أن المتخصصين فى مجال التشكيل على المانيكان وكذلك المتخصصين فى تصميم الأزياء وجدوا أن التصميمات لها مستوى جمالى مرتفع وتتمتع بلمسات جمالية تحقق نوعاً من التميز والتفرد على اعتبار أن كل تصميم عمل تشكيلي وفنى متكامل، وقد ترتبط تلك الرؤية بطبيعة التخصصين فى تقديرهم للفن والجمال والإبتكار أكثر من المتخصصين فى مجال تصنيع الملابس الذين يهتمون بصورة أكبر بطرق وأساليب التنفيذ، هذا إلى جانب آرائهم تجاه ألوان التصميمات حيث وجدوا بعضها ألوان زاهية محببة ذات خصائص لونية ساعدت على إضافة قيم جمالية للتصميمات، وزاد التصميم الزخرفى بعداً جمالياً إضافياً، كما وجد المتخصصون توافق فى أسلوب التصميم والتنفيذ بما يتناسب مع خصائص وجماليات الخامات والخامات المساعدة المستخدمة مما أضاف للتصميمات الشكل الجمالى المطلوب، هذا

كله أكد على المستوى الجمالى والإبتكارى للتصميمات المقدمة فى الدراسة الحالية بمستوى مرتفع من وجهه نظر المتخصصين فى التشكيل على المانيكان وتصميم الأزياء وبدرجة أقل بالنسبة للمتخصصين فى تصنيع الملابس.

اشتركت نتائج هذا المحور مع دراسة نجوى شكرى ودعاء عبود (2019) من حيث تقييم وقياس جماليات مجموعة التصميمات المتناولة بواسطة متخصصين فى مجالات فنية متعددة "التصميم على المانيكان (12)، تصميم الأزياء (8)، تصميم وطباعة المنسوجات (8)، فنانون تشكيليون (23)"، اتفقت النتائج على أنراء المتخصصين فى مجال المانيكان ومجال تصميم الأزياء أكثر رضاً عن جماليات المجموعات التصميمية المقدمة فى كل دراسة.

3- محور الملاءمة للفئة المستهدفة:

بما أن العديد من نتائج الأبحاث أثبتت أهمية الجانب الوظيفى للأزياء لتؤدى الدور الذى صُممت من أجله وتضمنت قياس هذا البعد المهم، لذلك تم قياس هذا المحور فى الدراسة الحالية، حيث تبين أن أفضل التصميمات هى التى ساعدت على تحقيق الغرض الوظيفى منها، فبالنظر إلى نتائج المحور وُجِدَت فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات المتخصصين، لصالح المتخصصين فى مجال التشكيل على المانيكان بفارق بسيط بينهم وبين المتخصصين فى تصميم الأزياء وبفارق كبير بينهما وبين آراء المتخصصين فى مجال تصنيع الملابس، أى أن استجابات المتخصصين فى مجال التشكيل على المانيكان كانت الأفضل تجاه مجمل التصميمات، يليهم المتخصصون فى مجال التصميم، أما أقل الاستجابات جاءت من المتخصصين فى مجال التصنيع.

ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن المتخصصين فى مجال التشكيل على المانيكان بحكم خبراتهم التى تجمع بين تصميم وتشكيل الخامات وتنفيذها أيضاً وبحكم تعاملهم المباشر مع المانيكان وأنماط الأجسام المختلفة تكونت لديهم خبرة متراكمة وأصبح لديهم إدراك أكثر من التخصصات الأخرى بالتصميمات التى تناسب طبيعة الأجسام المختلفة من حيث التصميم والتنفيذ معاً وذلك بصورة أكبر من تخصص تصميم الأزياء الذى يهتم بشكل التصميم فى المقام الأول، وأكثر من تخصص تصنيع الملابس الذى يهتم بتنفيذ الملابس بصورة أساسية، وقد وجد المتخصصون أن التصميمات اضافة جيدة تلبى احتياجات المستهلكات من النساء ذوات المقاسات (38: 44) المقترحة فى هذه الدراسة وبما يلائم الفئة العمرية المستهدفة وهى من (20: 40) عام، كما رأى المتخصصون توافق الألوان والخطوط البنائية والزخرفية وتوظيفها توظيفاً جيداً فى تصميمات تناسب خصائص الفئة المستهدفة إرضاءً لهن من خلال ابتكار تلك التصميمات.

وقد اتفقت تلك النتائج مع دراسة كل من نجوى شكرى، حنان نبيه، مريم أحمد (2019)، وكذلك دراسة نجلاء إبراهيم (2019) بالإضافة إلى دراسة عبير راغب (2020) من حيث الإستعانة بالمتخصصين فى مجال التصميم على المانيكان ومجال تصميم الأزياء فى قياس مستوى التصميمات المقترحة فى كل دراسة لأنهم الأقدر على معرفة متطلبات الفئة المستهدفة من النساء المستهلكات أكثر من مجالات أخرى والتوصل إلى نتائج حقيقة وصادقة لتحديد مستوى التصميمات المتناولة.

4- محور الارتباط بسمات التراث النوبي:

إن المتخصصين في مجال الأزياء هم أقدر الأشخاص على تقييم مدى ارتباط التصميمات التي أسنلهم أو أقتبست بمصدر الإقتباس سواء كان هذا المصدر من التراث أو الطبيعة أو غيرها من المصادر، ولا يخرج قياس هذا المحور عن هذه الحقيقة حيث أوضحت نتائجها أن المتخصصين في المجالات المتناولة بالبحث كانت إستجاباتهم إيجابية تجاه ارتباط التصميمات بسمات التراث النوبي، ولكن بمستويات مختلفة وفقاً لتخصصاتهم، فجاءت أفضل النتائج للمتخصصين بمجال تصميم الأزياء يليهم بفارق بسيط جداً المتخصصين في مجال التشكيل على المانيكان، وكان الفارق بينهما واضحاً وبين المتخصصين في مجال تصنيع الملابس. وقد ترجع هذه النتيجة إلى نجاح الباحث في ابتكار تصميمات عصرية تحمل السمات المميزة للتراث النوبي وتتوافق مع مصدر الإقتباس سواء من العمارة أو الزخارف أو الأدوات أو الآثار وغيرها من مظاهر الحياة النوبية مساهمة منه للحفاظ على المخزون الثقافي المتنوع والمتوارث للنوبة، وقد وجد المتخصصون أن خطوط التصميم تعبر عن سمات التراث النوبي وكذلك المجموعات اللونية للتصميمات والأقمشة المستخدمة تعكس ملامح مصدر الإقتباس، كما يعبر التصميم الزخرفي عن تلك السمات ويضيف قيمة للتصميمات.

اتفقت نتيجة المحور مع نتائج بعض الدراسات التي تناولت العلاقة بين السمات التراثية المتناولة في الدراسات وبين استجابات وآراء المتخصصين وفقاً لمجال تخصصاتهم، من بين تلك الدراسات دراسة ناهد بابا (2019)، ودراسة رانيا سعد وسناء شاهين (2020)، حيث استعانت باستطلاع آراء متخصصين في مجال تصميم الأزياء ومجالات فنية أخرى تجاه التصميمات المستوحاة من الرموز النوبية مع تحقق الجانب الوظيفي والجمالي وتقديم أكثر من رؤية جمالية للتصميمات، وقد اشتركت نتائج فحص آراء المتخصصين في الدراسات إلى المستوى المرتفع والإيجابي تجاه التصميمات الخاصة في كل دراسة، وفي هذا الصدد تؤكد (هبة حسين- 2016- 265) و (<https://kenanaonline.com>) على تميز منطقة " النوبة " بغنى فني و ثراء تشكيلي رائع يعكس الخصوصيات الثقافية النوبية ويعكس طبيعة الشخصية النوبية والتي تظهر آثارها واضحة على سمات الفنون التشكيلية الشعبية سواء من الناحية المعمارية أو الزخرفية والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمختلف جوانب الحياة، حيث أنه يصوغ إحساسه بالبيئة المحيطة به والتي تفرز إبداعاً خاصاً لشخصيته المستقلة والفريدة، فهو فنان بطبعه شغوف بالزخرفة والنقش.

الثالث: الفرض الفرعي الثالث: (توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات المتخصصين في تحقيق التصميمات لمحاور "عناصر وأسس التصميم، الجانب الجمالي، الملاءمة للفئة المستهدفة، الارتباط بسمات التراث النوبي" وفقاً لمتغير "أعوام الخبرة").

للتحقق من هذا الفرض تم إجراء تحليل التباين بين درجات المتخصصين بعد تقسيمهم إلى ثلاثة مجموعات وفقاً لعدد أعوام الخبرة (أقل من 10 سنوات، من 10 سنوات لأقل من 15 سنة، من 15 سنة فأكثر) وذلك بالنسبة لمحاور الإستبيان الأربعة، وفيما يلي جدول يبين ذلك:

جدول (11) تحليل التباين لدرجات المتخصصين في تحقيق التصميمات "عناصر وأسس التصميم، الجانب الجمالي، الملاءمة للفتنة المستهدفة، الارتباط بسمات التراث النوبي" تبعا لمتغير أعوام الخبرة

المحاور	التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
عناصر وأسس التصميم	بين المجموعات	1393.001	696.500	2	51.302	0.01 دال
	داخل المجموعات	434.451	13.577	32		
	المجموع	1827.452		34		
الجانب الجمالي	بين المجموعات	1318.946	659.473	2	32.385	0.01 دال
	داخل المجموعات	651.626	20.363	32		
	المجموع	1970.572		34		
الملاءمة للفتنة المستهدفة	بين المجموعات	1346.491	673.246	2	38.180	0.01 دال
	داخل المجموعات	564.269	17.633	32		
	المجموع	1910.760		34		
الارتباط بسمات التراث النوبي	بين المجموعات	1369.900	684.950	2	44.170	0.01 دال
	داخل المجموعات	496.227	15.507	32		
	المجموع	1866.127		34		

يشير الجدول (11) أن جميع قيم (ف) دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين المتخصصين تبعا لأعوام الخبرة بالنسبة لـ"عناصر وأسس التصميم، الجانب الجمالي، الملاءمة للفتنة المستهدفة، الارتباط بسمات التراث النوبي" وفقا لأراء أفراد العينة تبعا لمتغير أعوام الخبرة، ولمعرفة هذه الفروق واتجاهاتها تم تطبيق اختبار "ت" T-test بين كل فئتين، والجدول التالي يعرض ذلك :

جدول (12) دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة في عناصر وأسس التصميم تبعا لأعوام الخبرة

المحاور	أعوام الخبرة	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "دج"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
عناصر وأسس التصميم	أقل من 10 سنوات	23.241	2.104	8	18	9.005	0.01 لصالح من 10 سنوات لأقل من 15 سنة
	من 10 سنوات لأقل من 15 سنة	31.498	3.257	12			
	أقل من 10 سنوات	23.241	2.104	8	21	15.521	0.01 لصالح من 15 سنة فأكثر
	من 15 سنة فأكثر	37.115	3.731	15			
	من 10 سنوات لأقل من 15 سنة	31.498	3.257	12	25	7.164	0.01 لصالح من 15 سنة فأكثر
	من 15 سنة فأكثر	37.115	3.731	15			
الجانب الجمالي	أقل من 10 سنوات	11.752	1.174	8	18	10.882	0.01 لصالح من 10 سنوات لأقل من 15 سنة
	من 10 سنوات لأقل من 15 سنة	21.006	2.183	12			
	أقل من 10 سنوات	11.752	1.174	8	21	12.534	0.01 لصالح من 15 سنة فأكثر
	من 15 سنة فأكثر	23.364	2.669	15			
	من 10 سنوات لأقل من 15 سنة	21.006	2.183	12	25	2.469	0.05 لصالح من 15 سنة فأكثر
	من 15 سنة فأكثر	23.364	2.669	15			
الملاءمة للفتنة المستهدفة	أقل من 10 سنوات	12.347	1.052	8	18	5.638	0.01 لصالح من 10 سنوات لأقل من 15 سنة
	من 10 سنوات لأقل من 15 سنة	18.067	1.448	12			
	أقل من 10 سنوات	12.347	1.052	8	21	8.007	0.01 لصالح من 15 سنة فأكثر
	من 15 سنة فأكثر	20.556	2.327	15			
	من 10 سنوات لأقل من 15 سنة	18.067	1.448	12	25	2.114	0.05 لصالح من 15 سنة فأكثر
	من 15 سنة فأكثر	20.556	2.327	15			
الارتباط بسمات التراث النوبي	أقل من 10 سنوات	16.342	1.338	8	18	8.274	0.01 لصالح من 10 سنوات لأقل من 15 سنة
	من 10 سنوات لأقل من 15 سنة	24.158	2.449	12			
	أقل من 10 سنوات	16.342	1.338	8	21	13.493	0.01 لصالح من 15 سنة فأكثر
	من 15 سنة فأكثر	29.410	3.062	15			
	من 10 سنوات لأقل من 15 سنة	24.158	2.449	12	25	5.529	0.01 لصالح من 15 سنة فأكثر
	من 15 سنة فأكثر	29.410	3.062	15			

يتضح من الجدول (12) ما يلي:

1- محور عناصر وأسس التصميم:

- أ- قيمة "ت" تساوى "9.005"، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح أفراد العينة اللذين تراوحت سنوات خبرتهم من 10 سنوات لأقل من 15 سنة.
- ب- قيمة "ت" تساوى "15.521"، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح أفراد العينة اللذين كانت سنوات خبرتهم من 15 سنة فأكثر.
- ج- قيمة "ت" تساوى "7.164"، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح أفراد العينة اللذين كانت سنوات خبرتهم من 15 سنة فأكثر.

2- محور الجانب الجمالى:

- أ- قيمة "ت" تساوى "10.882"، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح أفراد العينة اللذين تراوحت سنوات خبرتهم من 10 سنوات لأقل من 15 سنة.
- ب- قيمة "ت" تساوى "12.534"، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح أفراد العينة اللذين كانت سنوات خبرتهم من 15 سنة فأكثر.
- ج- قيمة "ت" تساوى "2.469"، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 لصالح أفراد العينة اللذين كانت سنوات خبرتهم من 15 سنة فأكثر.

3- محور الملاءمة للفتنة المستهدفة:

- أ- قيمة "ت" تساوى "5.638"، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح أفراد العينة اللذين تراوحت سنوات خبرتهم من 10 سنوات لأقل من 15 سنة.
- ب- قيمة "ت" تساوى "8.007"، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح أفراد العينة اللذين كانت سنوات خبرتهم من 15 سنة فأكثر.
- ج- قيمة "ت" تساوى "2.114"، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 لصالح أفراد العينة اللذين كانت سنوات خبرتهم من 15 سنة فأكثر.

4- محور الارتباط بسمات التراث النوبى:

- أ- قيمة "ت" تساوى "8.274"، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح أفراد العينة اللذين تراوحت سنوات خبرتهم من 10 سنوات لأقل من 15 سنة.
- ب- قيمة "ت" تساوى "13.493"، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح أفراد العينة اللذين كانت سنوات خبرتهم من 15 سنة فأكثر.
- ج- قيمة "ت" تساوى "5.529"، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح أفراد العينة اللذين كانت سنوات خبرتهم من 15 سنة فأكثر.

تفسير ومناقشة الفرض الفرعى الثالث:

بالنظر إلى مجمل المحاور الأربعة لهذا الفرض الفرعى وفقاً لأراء المتخصصين تبعاً لمتغير أعوام الخبرة، نجد أنها جميعاً تؤكد على نتيجة واحدة هي أنه كلما زادت أعوام الخبرة لدى المتخصصون زاد بالتالى مستوى استجابتهم الجيدة تجاه تصميمات البحث، ويعكس إدراكهم لكل الجوانب الجمالية والفنية والتقنية فيها، وهذا يشير إلى نجاح التصميمات فى تحقيق الهدف منها.

1- محور عناصر وأسس التصميم:

يتضح من الجدول السابق أن أعلى النتائج كانت لصالح فئة المتخصصين ذو الخبرة (من 15 سنة فأكثر)، ثم فئة (من 10 لأقل من 15 سنة) بفارق واضح عند مستوى دلالة 0.01، ثم فئة الخبرة (أقل من 10 سنوات) بفارق واضح عند مستوى دلالة 0.01، بمعنى أن أفراد عينة المتخصصين ذو الخبرة (من 15 سنة فأكثر) و (من 10 لأقل من 15 سنة) كانوا أكثر تقديراً وتفهماً للمعايير الصحيحة للعناصر والأسس التي تقوم عليها تصميمات البحث وذلك أكثر من أفراد العينة ذات عدد أعوام الخبرة الأقل (أقل من 10 سنوات)، وذلك بالنسبة لمجمل تصميمات هذا المحور، وهذه النتيجة تؤكد على نجاح التصميمات المقترحة بالبحث وتحقيق الهدف منها. ويمكن تفسير ذلك بأن عنصر الخبرة يؤثر على درجة حكم عضو هيئة التدريس من المتخصصين ومدى استجاباتهم تجاه التصميمات، وكذلك تشير إلى بعد نظر لكيفية تطبيق العناصر والأسس عند الإبتكار، والتعمق في تفاصيل التصميمات التي تؤدي إلى التناسق بين الخطوط والقصات وتوازن بين نسب المساحات مع تقدير درجة إنسجام الخامات مع الخامات المكملة ومع التصميم الزخرفي للتصميمات، كما أن الخبرة الأكبر تتيح درجة أعلى من التفهم لتكامل الوحدة البنائية للتصميمات وتحقيق المعايير الفنية فيها.

اتفقت نتائج هذا الفرض مع دراسة نجوى شكرى، حنان نبيه، مريم أحمد (2019) في أهمية قياس عناصر وأسس التصميم لتحقيق القيم الفنية والتشكيلية، كما ألفت الدراسات على أن عامل الخبرة للمتخصصين له تأثير مباشر على تحقيق المصادقية في القياس، وقد اشتركت النتائج في وجود إستجابات عالية إيجابية لأراء المتخصصين، ومن الدراسات التي اشتركت مع نتائج الدراسة الحالية أيضاً دراسة إيمان رأفت (2016) حيث تحققت القيم الفنية التشكيلية للتصميمات بسبب مراعاة العناصر التي يقوم عليها أى تصميم وأسس لتحقيق الإبتكار والحدائق، وأوضحت النتائج المساهمة الفعالة لأسلوب التصميم والتشكيل على المانيكان لتحقيق رؤية جمالية عالية المستوى للتصميمات.

2- محور الجانب الجمالى:

يُظهر الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية واضحة بين الفئات الثلاث لعينة البحث من المتخصصين تبعاً لعدد سنوات الخبرة لصالح الفئة الأعلى في عدد السنوات بالنسبة لهذا المحور، بمعنى أنه كلما زادت عدد سنوات الخبرة زاد معها مستوى تقبل المتخصصين لتصميمات البحث في مجملها وادراكهم لجمالياتها أكثر من المتخصصين ذو عدد سنوات الخبرة الأقل.

يوضح الجدول وشكل الأعمدة السابقين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بدرجة واضحة عند مستوى دلالة 0.01 بين كلاً من فئة الخبرة (أقل من 10 سنوات) وفئة (من 10 سنوات لأقل من 15 سنة) لصالح الفئة (من 10 سنوات لأقل من 15 سنة)، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية واضحة أيضاً عند مستوى دلالة 0.01 بين كلاً من فئة (أقل من 10 سنوات) خبرة وفئة (أكثر من 15 سنة) لصالح فئة (أكثر من 15 سنة)، وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين فئة (من 10 لأقل من 15 سنة) وفئة (أكثر من 15 سنة) لصالح فئة (أكثر من 15 سنة).

يمكن تفسير ما سبق بأن عدد سنوات الخبرة الأكثر هم أكثر ادراكاً وتدوقاً وتقديراً للعلاقات المتوازنة بين جماليات التصميم البنائى والزخرفى بدرجة أعلى من سنوات الخبرة الأقل، كما

تتيح الخبرة الكبيرة تفهماً أكبر لاستنباط وتذوق القيم الجمالية المتواجدة في التصميمات بدرجة أكبر من ذوى الخبرة الأقل.

تتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة كل من نجلاء جابر (2016) وعبير إبراهيم وفاديه مفلح (2018) وكذلك دراسة هبة عاصم، ياسمين أحمد، جهاد عبد المنعم (2017) فى المستوى المرتفع للتصميمات المقدمة بكل دراسة فى المحاور الجمالية التى تم قياسها وتقييمها من قبل متخصصين يتمتعوا بخبرة مرتفعة فى مجال التخصص تمكنهم من استنباط القيم الجمالية بالتصميمات والتأثيرات الملمسية المتنوعة للتصميمات الزخرفية والصيغات التشكيلية الجمالية فى كل تصميم، واتفقت جميع نتائج الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية على كفاءة تلك التصميمات.

3- محور الملاءمة للفئة المستهدفة:

تدرجت نتائج هذا المحور بشكل ملحوظ من الأعلى إلى الأقل بناء على درجة استجابة العينة من المتخصصين، حيث كانت أفضل النتائج لصالح الخبرة الأكبر ثم الأقل فالأقل تجاه مجمل التصميمات ومدى ملاءمتها للفئة المستهدفة.

تدل النتائج على أن الخبرة الأعلى هم أكثر تفهما ودراية بما تحتاجه فئة المستهلكات من متطلبات جمالية ترتبط بالشكل العام والألوان والخامات والشكل الزخرفى وتناسق مفرداته والتصميم ككل بالإضافة إلى تناسب القصات والخامات والألوان داخل التصميمات، وتحقيق المتطلبات الوظيفية من حيث الراحة وملاءمة التصميم لأذواق الفئة المستهدفة، وقد يرجع أيضا إلى أن الفئة ذات الخبرة الأكبر لديهم نظرة شمولية وأكثر دراية بمتطلبات الفئة المستهدفة وأكثر تفهما لأذواقهن.

وقد اتفقت العديد من الدراسات مع نتائج الدراسة الحالية منها دراسة دعاء محمد (2016) وكذلك دراسة أميرة أحمد ورحاب طه (2018) بالإضافة إلى دراسة كارل س. إينمي، دوبروتشنا زيلينسكا KarelC.Inneme, DobrochnaZielinska (2019)، وكلها دراسات اتفقت مع نتائج هذا المحور فى الإهتمام بقياس آراء الفئة المستهدفة من المستهلكات على اختلاف خصائصهم فى كل دراسة لتحقيق أقصى قدر من متطلباتهم الملبسية، وكانت نتائجها فى مجملها جيدة وقدمت لهن تصميمات مبتكرة عصرية تتوافق مع أذواقهن وقياساتهن وأعمارهن. وتؤكد (Anne AnicetRuthschilling, Joana Cunha, A. C. Broega- 2008) على فكرة الخبرة المطلوبة لتحقيق مستوى ابتكارى مرتفع لتصميمات تلبى احتياجات المستهلكات وتتوافق مع أذواقهن، يكون من خلال استخدام أسلوب يساعد على تحقيق ذلك وهو أسلوب التصميم على المانيكان، حيث يتم فيه التعامل بالخامات والأقمشة مباشرة على الجسم أو المانيكان من خلال تقنيات التشكيل، مع الإستفادة القصوى من إمكانيات تلك الخامات والأقمشة، وهو أسلوب يتيح فرصة الإبداع للمصمم حيث يقوم الفنان بتشكيل القماش على الجسم فيما يشبه أسلوب النحت وتحديد الشكل ثلاثى الأبعاد من خلال الحوار بين خيال المصمم وسلوك القماش على الجسم، وبالتالي الحصول على منتج ذو جودة عالية.

4- محور الارتباط بسمات التراث النوبى:

أظهرت نتائج هذا المحور وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 بين جميع فئات عينة البحث من المتخصصين لصالح الفئة ذات أعوام الخبرة الأكثر ثم الأقل فالأقل وهذا يدل على ارتباط درجة الخبرة بمدى تقديرهم لما أحتوته تصميمات البحث من مضمون

رمزى مرتبط بالتراث النوبى، فكلما زادت الخبرة زاد معها تقبل المتخصصين للمعالجات الفنية والجمالية وزادت القدرة على إدراك السمات النوبية الموجودة فى التصميمات التى قام بها الباحث لتطويع معطيات التراث النوبى لإبتكار تصميمات عصرية تحمل فى طياتها لمسات من التراث تربط الماضى بالحاضر والتراث بالمعاصرة.

ويمكن تفسير إيجابية آراء المتخصصين تجاه التصميمات المقترحة إلى إنها تعكس المفردات التشكيلية للزخارف النوبية محل الإستلهام والتى تم إعادة صياغتها وتوظيفها فى تصميمات بشكل مبتكر، وقد تحقق بها صفة الأصالة "عدم شيوع الفكرة التصميمية"، هذا بالإضافة إلى توافق الخطوط البنائية والزخرفية بما يتفق مع سمات التراث النوبى، بالإضافة إلى تحقيق التناسق فى توزيع الألوان داخل مساحاتها الفنية، وتوافق الخامات الأساسية والمساعدة المقترحة لتنفيذها بما يلائم السمات المتواجدة فى مصدر الإقتباس، وأيضاً تحقيق الوحدة والترابط بين عناصر التصميم "الخط، اللون، الخامة، الشكل" وأسس النسبة والتناسب بين أجزاء التصميمات، كذلك تحقيق الإتران سواء المتماثل أو غير المتماثل، وتميز الخطوط وقابليتها للتنفيذ، وجميع المعايير السابقة تم تقييمها من متخصصين يمتعوا بخبر عالية فى مجال التخصص.

اتفقت نتيجة هذا المحور مع العديد من الدراسات مثل دراسة طلعت عبد المتعال، فاطمة الزهراء رشوان، اكرام فاروق، مؤمن جمال (2018) فى توثيق جزء مهم من التراث المصرى، إلى جانب مساهمتها فى الحفاظ على الموروث الثقافى لمنطقة النوبة من خلال أعمال الفنانين المصريين الذين صوروا النوبة قبل وبعد غرقها فى الدراسة السابقة، ومن خلال الأزياء فى الدراسة الحالية، أما دراسة ناهد بابا (2019) فقد اتفقت مع الدراسة الحالية فى توظيف مفردات الرموز النوبية فى تصميم المنسوجات بالدراسة السابقة وفى تصميم الأزياء فى الدراسة الحالية، تم تقسيم العينة على حسب التخصص إلى متخصصين فى تصميم وطباعة المنسوجات والتصميم الجرافيكى فى الدراسة السابقة فى حين شملت عينة المتخصصين فى الدراسة الحالية مجال الأزياء، وقد خلصت الدراستين إلى حصول التصميمات على مستوى تفضيل مرتفع، كما اتفقت دراسة إلسايفانز Elsa Yvanez (2016) على تناول التراث النوبى من خلال زخارف ورسومات المنسوجات والتقنيات والأدوات التى أستخدمت فى صناعتها بهدف توثيق ومحاكاة تلك الصناعة النوبية القديمة والتى حققت مستويات جودة مرتفعة فيما قدمته من منتجات، بالإضافة إلى دراسة مى سمير (2015) حيث اتفقت نتائجها مع المحور فى إنتاج موضة مصرية معاصرة مستوحاة من التراث النوبى من خلال ابتكار مجموعة من التصميمات المصرية المعاصرة "collection" مستوحاة من الرموز الهندسية فى التراث النوبى، تستهدف النساء من الفئة العمرية (20-45) عام، وأشارت النتائج إلى تقبل العينات بالدراستين للتصميمات بمستوى مرتفع، ويؤكد على ما توصلت إليه الدراسات ما ذكرته (مادلين رياض- 2003- 87) بأن الزخرفة النوبية تُعد من أكثر الزخارف التى عبرت عن عصور متفاوتة منذ الفراعنة مروراً بالمسيحية حتى دخول الإسلام، فأثناء اضطهاد المسيحيين فى مصر الذى بلغ مداه على يد الإمبراطور الرومانى "دقلديانوس"، إتجه المسيحيون إلى بلاد النوبة للفرار من الاضطهاد، حيث وجدوا فيها الأمن، ومن هنا ظهرت العديد من الرسومات المتوارثة منذ المسيحية مثل رسوم الأزهار، الحيوانات، الطيور حيث استجد الإتجاه نحو

مجلة الاقتصاد المنزلي - مجلد (31) - العدد الأول - 2021 م

التحوير والزخرفة والطابع الشعبي، وأستخدمت الألوان الزاهية، وظهر على شواهد القبور زخارف الصليبان المحفورة، الدوائر، أغصان العنب وعناقيد. وبذلك يكون الفرض الأول قد تحقق بالنسبة لجميع متغيراته ومحاوره.

الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين درجات النساء في التصميمات وفقاً لمتغيرات (مستوى التعليم- العمل- العمر- المقاس)"

نظراً إلى أن متغير مستوى التعليم المقسم إلى فئتين (ثانوي، بكالوريوس ودراسات عليا)، ومتغير العمل مقسم إلى فئتين أيضاً هما (تعمل، لا تعمل)، فقد تم إجراء اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات على كلا المتغيرين، أما متغير العمر الذي يتكون من ثلاثة فئات هم (أقل من 25 سنة، من 25 سنة لأقل من 30 سنة، من 30 سنة فأكثر)، وكذلك متغير المقاس الذي يتكون من أربعة فئات هم النساء ذوات المقاسات (38، 40، 42، 44)، فقد تم إجراء تحليل التباين على كل منهما، وفي حالة وجود دلالة إحصائية تم إجراء اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات، وفيما يلي الجداول التي تبين تلك النتائج:

جدول (13) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المستهلكات لمجملة التصميمات تبعا لمتغير

مستوى التعليم والعمل

متغيرات الدراسة	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
ثانوي	34.442	3.012	43	112	14.609	0.01 لصالح بكالوريوس / دراسات عليا
بكالوريوس / دراسات عليا	51.698	5.671	71			
تعمل	48.723	4.042	67	112	17.117	0.01 لصالح العاملات
لا تعمل	30.359	3.667	47			

يتضح من الجدول (13) أن:

- 1- قيمة "ت" تساوي "14.609" للمستوي التعليمي، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح أفراد العينة الحاصلات علي بكالوريوس / دراسات عليا.
- 2- قيمة "ت" تساوي "17.117" للعمل، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح أفراد العينة العاملات.

جدول (14) تحليل التباين لدرجات المستهلكات لمجملة التصميمات تبعا لمتغير العمر

العمر	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	3258.085	1629.042	2	37.295	0.01 دال
داخل المجموعات	4848.411	43.679	111		
المجموع	8106.496		113		

يتضح من جدول (14) إن قيمة (ف) كانت "37.295"، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق حقيقية بين آراء المستهلكات لمجملة التصميمات تبعا لمتغير العمر، ولمعرفة تلك الفروق واتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار "ت" T-test للفروق بين المتوسطات لكل فئتين معاً، والجدول التالي يوضح النتيجة:

جدول (15) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المستهلكات فى التصميمات تبعا لمتغير العمر

العمر	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
أقل من 25 سنة	35.716	2.513	35	83	15.315	0.01 لصالح من 25 سنة لأقل من 30 سنة
من 25 سنة لأقل من 30 سنة	50.192	4.958	50			
أقل من 25 سنة	35.716	2.513	35	62	20.664	0.01 لصالح من 30 سنة فأكثر
من 30 سنة فأكثر	52.647	5.442	29			
من 25 سنة لأقل من 30 سنة	50.192	4.958	50	77	2.075	0.05 لصالح من 30 سنة فأكثر
من 30 سنة فأكثر	52.647	5.442	29			

يتضح من الجدول (15) أن:

- 1- قيمة "ت" تساوى "15.315"، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح أفراد العينة اللاتي تراوحت أعمارهن من 25 سنة لأقل من 30 سنة.
- 2- قيمة "ت" تساوى "20.664"، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح أفراد العينة اللاتي كانت أعمارهن من 30 سنة فأكثر.
- 3- قيمة "ت" تساوى "2.075"، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 لصالح أفراد العينة اللاتي كانت أعمارهن من 30 سنة فأكثر.

جدول (16) تحليل التباين لدرجات المستهلكات لمجمل التصميمات تبعا لمتغير المقاس

المقاس	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	3327.689	1109.230	3	29.029	0.01 دال
داخل المجموعات	4203.223	38.211	110		
المجموع	7530.912		113		

يتبين من جدول (16) أن قيمة (ف) كانت "29.902"، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين آراء المستهلكات تبعا لمتغير المقاس، ولمعرفة هذه الفروق واتجاه دلالاتها تم تطبيق اختبار "ت" T.test بين كل فئتين معاً، وفيما يلي الجدول الذى يعرض نتيجة ذلك:

جدول (17) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المستهلكات لمجمل التصميمات تبعا لمتغير المقاس

المقاس	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
مقاس 38	44.167	4.113	43	82	6.632	0.01 لصالح مقاس 40
مقاس 40	51.001	5.408	41			
مقاس 38	44.167	4.113	43	61	8.081	0.01 لصالح مقاس 42
مقاس 42	53.281	5.271	20			
مقاس 38	44.167	4.113	43	51	7.552	0.01 لصالح مقاس 38
مقاس 44	36.732	3.135	10			
مقاس 40	51.001	5.408	41	59	2.449	0.05 لصالح مقاس 42
مقاس 42	53.281	5.271	20			
مقاس 40	51.001	5.408	41	49	13.312	0.01 لصالح مقاس 40
مقاس 44	36.732	3.135	10			
مقاس 42	53.281	5.271	20	28	15.961	0.01 لصالح مقاس 42
مقاس 44	36.732	3.135	10			

مجلة الاقتصاد المنزلى - مجلد (31) - العدد الأول - 2021 م

ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن النساء الأعلى تعليماً أكثر فهماً لجماليات التصميمات ولديهن الرغبة في تغيير الملابس باستمرار وذلك أكثر من أفراد العينة الأقل في مستوى التعليم، كما وجدن النساء الأعلى تعليماً توافق التصميمات مع ذوقهن الشخصي وملاءمتها للإرتداء في مناسبات متعددة.

2- وبالنظر إلى نتائج متغير (العمل) أوضح الجدول والشكل البياني للأعمدة السابقين أن النساء اللاتي يعملن كانت إستجابتهن تجاه مجمل التصميمات أفضل من اللاتي لا يعملن بفارق ملحوظ.

يمكن أن ترجع تلك النتيجة إلى تفهم النساء العاملات لمميزات تصميمات البحث وإدراكهم لجمالياته أكثر من النساء غير العاملات، ويعزى ذلك إلى أن المرأة العاملة قد يكون لها معرفة ومعلومات عن التراث النوبي أكثر من المرأة غير العاملة، وأنها أكثر إدراكاً واطلاعاً لخصائص السمات المميزة لهذا التراث، وكذلك يمكن إضافة عامل مهم وهو أن خروج المرأة للعمل يفرض عليها اقتناء عدد أكبر من الأزياء بحيث تحقق لها التميز ومواكبة الموضة بفكر جديد وتوفر لها إحتياجاتها من الأزياء اليومية بشكل جديد ومتغير باستمرار، وذلك أكثر من النساء اللاتي لا يعملن.

3- بالنسبة (للعمر) اتضح أنه كلما زاد العمر كلما زاد مستوى إعجاب أفراد العينة بالتصميمات وانعكس إيجابياً على آرائهن تجاهها.

وقد يرجع ذلك إلى أن المستهلكات ذوات العمر الأكبر يدركن إحتياجاتهن لشكل التصميمات المناسبة لقوامهن وما يناسبه أكثر من ذوات العمر الأصغر، كما أكدت النتائج إلى أن ذوات العمر الأكبر وجدن التصميمات إضافة متميزة لمجموعة ملابسهن لاختلافها عما هو موجود بالأسواق وأبدین استعداداً لإقتنائها إذا توفر لهن ذلك، لأنها تصميمات تعكس رؤية جديدة غير مكررة وأن الشكل العام للتصميمات جذاب، بالإضافة إلى ملاءمة التصميمات لأعمارهن المقترحة في البحث (20: 40) عاماً، لهذا نجح الباحث في إبتكار تصميمات تراعى خصائص الفئة العمرية المتناولة والتوفيق في تحقيق رغباتهن حيث لاقت قبولاً كبيراً منهن.

اتفقت نتائج دراسة مى سمير (2015) مع نتائج المحور في إنتاج تصميمات مستوحاة من التراث النوبي تستهدف النساء من الفئة العمرية (20-45) عام، وأشارت النتائج تقبل العينات بالدراسيتين للتصميمات بمستوى مرتفع، أما دراسة دعاء محمد (2016) فقد استهدفت مستهلكات تتراوح أعمارهن بين (18-35)، أسفرت نتائجها عن تقبلهن للتصميمات المقترحة بمستويات مختلفة، أيضاً استهدفت دراسة أميرة أحمد محمد، رحاب طه (2018) الفئة العمرية من (20-35) وأشار نتائجها إلى تقبلهن للتصميمات التي تلبى إحتياجاتهن وتتماشى مع أذواقهن ومع اتجاه الموضة، وبالنظر إلى دراسة رانيا شاكر (2020) فكانت الفئة المستهدفة هي النساء من عمر (25-40).

4- كما أشارت نتائج متغير (المقاس) إلى تقبل ورضاء النساء المستهلكات -على اختلاف قياساتهن- لمجمل تصميمات البحث، حيث كانت آرائهن إيجابية في مجملها بالنسبة لهذا المتغير، وأكدوا على توافق التصميمات مع مقاساتهن، كما أوضحت النتائج إلى وجود فروق بسيطة بين ذوات المقاسين (40) و(42) تجاه التصميمات، ولكن إبتعدت تلك الفروق بين المقاسين السابقين وبين المقاسين الأصغر والأكبر وهما (38) و(44).

مجلة الاقتصاد المنزلي - مجلد (31) - العدد الأول - 2021 م

وقد تعود تلك النتيجة إلى أن المقاسات الوسطية تتلاءم مع العديد من التصميمات وليس لقوام تلك المقاسات مشكلات جسمية تذكر لذلك لهن حرية أكبر في ارتداء أزياء متنوعة أكثر من القياسات الأصغر والأكبر، حيث تراعى في تلك الحالات بعض العوامل والمحددات أثناء التصميم تتعلق بخصائص شكل الجسم، وهذا يعنى أن كل مقاس يحتاج إلى وضع حلول تصميمية خاصة به، وقد أبدت عينة النساء بكل مقاساتهن بوجه عام أن قصات التصميمات تتماشى مع بعضها والألوان متناسقة ومنسجمة مع الأقمشة المستخدمة، أما التصميم الزخرفى كان إضافة جيدة في جميع التصميمات رفع من مستوى التصميمات بقدر كبير مع تحقيق البعد الجمالي مما ساعد على تحقيق الأهداف منها.

بالإشارة إلى دراسة نجوى شكرى، حنان نبيه، مريم أحمد (2019) التي تناولت ابتكار تصميمات موجهة إلى القوام النحيف وبالتالي مقاساتهن صغيرة، وكذلك دراسة رانيا سعد وسناء شاهين (2020) التي تعاملت مع قياسات من (38-42)، فقد أثبتت نتائجها على تقبل جميع المقاسات للتصميمات المقترحة في كل دراسة، وقد اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في نجاح التصميمات وتحقيق الهدف منها بالرغم من اختلاف مقاسات عينات النساء المتناولة فيها.

وبذلك يكون الفرض الثانى للبحث قد تحقق.

الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الثمانية عشر وفقاً لأراء المتخصصين"
 للتحقق من هذا الفرض تم تطبيق تحليل التباين على درجات التصميمات الثمانية عشر، ويشير الجدول التالى إلى النتيجة:

جدول (18) تحليل التباين لدرجات التصميمات الثمانية عشر وفقاً لأراء المتخصصين

المتخصصين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	217997.085	12823.358	17	43.206	0.01 دال
داخل المجموعات	181637.126	296.793	612		
المجموع	399634.211		629		

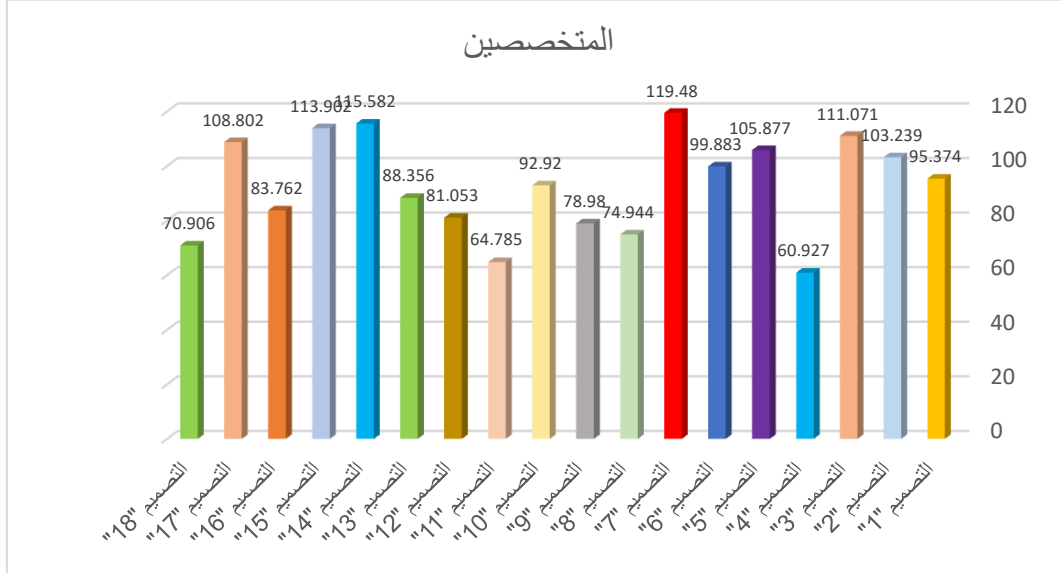
يشير الجدول (18) أن قيمة (ف) كانت (43.206) وهى قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، مما يؤكد على وجود فروق جوهرية بين التصميمات الثمانية عشر وفقاً لأراء المتخصصين، ولمعرفة تلك الفروقات اتجاه دلالاتها تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (19) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	المتخصصين
"18"	"17"	"16"	"15"	"14"	"13"	"12"	"11"	"10"	"9"	"8"	"7"	"6"	"5"	"4"	"3"	"2"	"1"		
=م	=م	=م	=م	=م	=م	=م	=م	=م	=م	=م	=م	=م	=م	=م	=م	=م	=م	=م	
70.906	108.802	83.762	113.902	115.582	88.356	81.053	64.785	92.920	78.980	74.944	119.480	99.883	105.877	60.927	111.071	103.239	95.374		
																		-	التصميم "1"
																	**7.865	-	التصميم "2"
																	**15.697	**7.831	التصميم "3"
																	**34.446	**42.312	التصميم "4"
																	**10.503	**2.637	التصميم "5"
																	**4.509	**3.356	التصميم "6"
																	**24.105	**16.240	التصميم "7"
																	**20.429	**28.294	التصميم "8"
																	**16.393	**24.259	التصميم "9"
																	*2.454	**10.319	التصميم "10"
																	**30.589	**38.454	التصميم "11"
																	**14.320	**22.186	التصميم "12"
																	**7.018	**14.883	التصميم "13"
																	**20.208	**12.343	التصميم "14"
																	**18.528	**10.663	التصميم "15"
																	**11.612	**19.477	التصميم "16"
																	**13.428	**5.563	التصميم "17"
																	**24.468	**32.333	التصميم "18"

** دال عند 0.01 * دال عند 0.05 بدون نجوم غير دال

شكل الأعمدة التالي يوضح ما جاء بالجدول السابق



شكل (2) الفروق بين التصميمات الثمانية عشر وفقاً لآراء المتخصصين

من الجدول (19) والشكل (2) يتضح أن:

- 1- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميمات الثمانية عشر وفقاً لآراء المتخصصين عند مستوى دلالة 0.01، فنجد أن التصميم السابع كان أفضل التصميمات، يليه التصميم الرابع عشر، ثم التصميم الخامس عشر، ثم التصميم الثالث، ثم التصميم السابع عشر، ثم التصميم الخامس، ثم التصميم الثاني، ثم التصميم السادس، ثم التصميم الأول، ثم التصميم العاشر، ثم التصميم الثالث عشر، ثم التصميم السادس عشر، ثم التصميم الثاني عشر، ثم التصميم التاسع، ثم التصميم الثامن، ثم التصميم الثامن عشر، ثم التصميم الحادي عشر، وأخيراً التصميم الرابع.
- 2- كما توجد فروق عند مستوى دلالة 0.05 بين التصميم الأول والتصميم العاشر لصالح التصميم الأول، كما توجد فروق عند مستوى دلالة 0.05 بين التصميم الأول والتصميم الخامس لصالح التصميم الخامس، كما توجد فروق عند مستوى دلالة 0.05 بين التصميم الثالث والتصميم الخامس عشر لصالح التصميم الخامس عشر، كما توجد فروق عند مستوى دلالة 0.05 بين التصميم الثالث والتصميم السابع عشر لصالح التصميم الثالث، كما توجد فروق عند مستوى دلالة 0.05 بين التصميم الخامس والتصميم السابع عشر لصالح التصميم السابع عشر، كما توجد فروق عند مستوى دلالة 0.05 بين التصميم الثاني والتصميم السابع عشر لصالح التصميم الثاني عشر، كما توجد فروق عند مستوى دلالة 0.05 بين التصميم الثاني عشر والتصميم السادس عشر لصالح التصميم السادس عشر.
- 3- بينما لا توجد فروق بين التصميم الرابع عشر والتصميم الخامس عشر.

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الثالث:

تشير نتائج الفرض ارتفاع مستوى ما حصلت عليه تصميمات البحث بوجه عام، وذلك يعكس الإستجابات الجيدة لعينة المتخصصين تجاه جميع التصميمات الثمانية عشر، هذا مع وجود بعض التباين في الآراء تجاهها، ويمكن عرض النتائج في النقاط التالية:

1- أظهرت نتائج قياس آراء المتخصصين نحو تصميمات البحث أن أفضل خمسة تصميمات بالترتيب من الأعلى تفضيلاً إلى الأقل هي التصميمات (7) ثم التصميم (14) يليه التصميم (15) ثم (3) ثم الخامس في ترتيب الأفضلية كان التصميم رقم (17).

2- يلاحظ وجود إختلافات جوهرية بين التصميمات من حيث الألوان التي تباينت بين الألوان الغامقة نوعاً المتمثلة في اللون الأزرق للتصميم السابع عشر، واللون الأحمر للتصميم الرابع عشر، وبين الألوان الفاتحة في التصميمات الثلاثة الأخرى، كما تنوعت الأقمشة من الخفيف الشفاف كما في جولة التصميم (17)، إلى الأقمشة السمكة نوعاً مثل التصميم (14)، أيضاً التنوع في درجة خشونة وسمك الأقمشة وخصائص الإنسدال والليونة، ومن الملاحظ أيضاً التنوع في الخطوط واتجاهاتها التي تراوحت بين الخطوط المستقيمة والمائلة أو المستديرة الكثيفة أو المتباعدة أحياناً، لها طابع حركي ناعم أحياناً كما في التصميم (7) أو إحساس حركي قوى حاد كما في التصميم (17)، أما التصميم الزخرفي لتلك التصميمات الخمس التي حازت على أعلى تفضيل طبقاً لآراء عينة البحث من المتخصصين، فقد عكس قيماً جمالية مغايرة في كل تصميم عن الآخر، وكان هو بؤرة الأهتمام التي تستحوذ على عين المشاهد بما يحقق جماليات أعلى للتصميم، فالمتأمل للشكل الزخرفي يشعر بإحساس الحركة والديناميكية في تصميم وبالنعومة والرقّة في تصميم آخر، هذا إلى جانب التنوع في طريقة توظيف وتوزيع التصميم الزخرفي في كل تصميم بطريقة مبتكرة بعيداً عن الأسلوب التقليدي، وقد وُفّدت التصميمات في سياق توصيل انطباعات عميقة ومحورية وأساسية في التصميمات تتمثل في مركز التأكيد والسيطرة في التصميمات مع تحقيق التنوع والإيقاع الحركي المختلف لفكرة كل تصميم عن الآخر، وقد أضافت الخطوط البنائية والزخرفية ظلالاً بين ثناياها وأعطت قيمة ضوئية للشكل وتأثيرات جمالية رشيقة وعلاقات جمالية شيقة مع المكونات الأخرى في كل تصميم.

3- يمكن تفسير الإنطباعات الإيجابية تجاه التصميمات الخمس السابقة التي حصلت على أفضل استجابة من المتخصصين على الرغم من الإختلافات الجوهرية بين تلك التصميمات إلى أنها جميعاً تشترك في عوامل أخرى، أولها تحقيقها للهدف منها جمالياً ووظيفياً وتقنياً وتحقيق الوحدة والإنسجام بين عناصر وأسس التصميم في التصميمات الخمس، هذا بالإضافة إلى أنها تتضمن نسب جمالية مريحة للعين تتوافق فيها المجموعة اللونية داخل التصميم ويتحقق الإتزان والوحده في التصميمات، هذا كله أضاف بُعداً جمالياً وتشكيلات اتسمت بالتناسق والتناعم مع مكونات التصميمات، أيضاً ترجع النتيجة السابقة إلى أن المتخصصين وجدوا توافقاً في أسلوب تنظيم الخطوط والأشكال داخل التصميمات حيث حقق إدراك حسي لحركات ديناميكية غير مستقرة أحياناً أو حركات متألفة ناعمة في تصميم آخر أو تشكيلات متعكسة للخطوط إتسمت بالحيوية أو تباينات وعدم استقرار متماثلة أو غير متماثل في تصميم آخر للخطوط تعكس إيقاعاً هندسياً محبباً للمشاهد، والتباين بين أنواع الخطوط والمساحات والتفاصيل الشكلية في التصميم الواحد التي اتسمت بروية تعبيرية تشكيلية مميزة

مجلة الاقتصاد المنزلى - مجلد (31) - العدد الأول - 2021 م

لها بصمة جمالية نابغة من التنوع في خصائص ومكونات التصميمات وتحقيق النسب المتوازنة بين أجزاء التصميم، وهذا ما أدركه المتخصصون وعبروا عنه برؤية المتخصص الثاقبة من خلال استجاباتهم الإيجابية، مما يعكس نجاح التصميمات المقدمة في البحث الحالى في تحقيق الهدف منها وتقديم فكر تصميمى جديد يتضمن لمسات جمالية ويناسب العمر والمقاس المقترحين بالبحث ويواكب اتجاهات الموضة المعاصرة.

4- كما تبين نتائج الفرض أيضاً أن أقل خمسة تصميمات تفضيلاً من وجهة نظر المتخصصين هي التصميمات أرقام (4) ثم (11) ثم (18) يليه (8) ثم (9) على الترتيب من الأدنى إلى الأعلى.

5- قد ترجع هذه النتيجة إلى أن التصميمات لم تكون على المستوى الجمالى أو الوظيفى أو عدم الترابط وعدم التكامل بين عناصر وأسس التصميم بالقدر المطلوب تحقيقه، فبالنظر إلى تلك التصميمات الخمسة يمكن القول أنها لم تحقق بعض المتطلبات الجمالية أو عدم توافقها مع الموضة، أو قد يكون القصور فى أحد جوانب المتطلبات الوظيفية للفئة المستهدفة من حيث عدم الملاءمة للعمر أو المقاس المقترح، وقد تكون التقنية أو التصميم الزخرفى المستخدم لم يحقق الإيقاع الحركى الجذاب ولا البعد الجمالى بالقدر المناسب.

وبذلك يتحقق الفرض الثالث.

الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الثمانية عشر وفقاً لأراء النساء المستهلكات".

وللتحقق من هذا الفرض تم إجراء تحليل التباين بين درجات التصميمات الثمانية عشر تبعاً لأراء عينة النساء، والجدول التالي يبين ذلك :

جدول (20) تحليل التباين لدرجات التصميمات الثمانية عشر وفقاً لأراء المستهلكات

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	المستهلكات
0.01 دال	62.019	17	21304.337	362173.721	بين المجموعات
		2034	343.516	698710.808	داخل المجموعات
		2051		1060884.529	المجموع

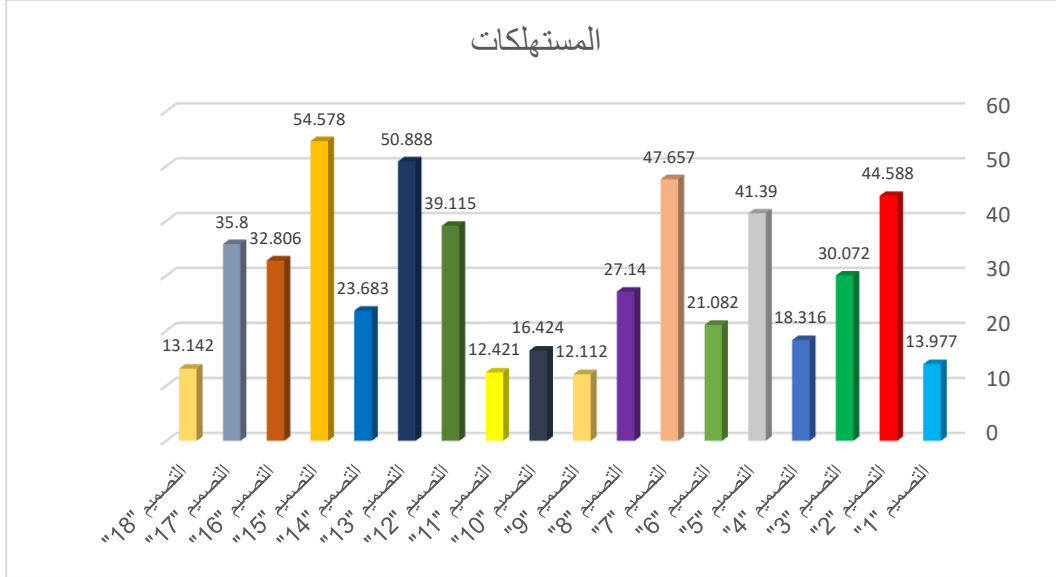
يتضح من جدول (20) أن قيمة (ف) كانت (62.019) وهى قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين التصميمات الثمانية عشر وفقاً لأراء عينة النساء المستهلكات، ولمعرفة الفروق واتجاه الدلالة لها تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يشير إلى ذلك .

مجلة الاقتصاد المنزلى - مجلد (31) - العدد الأول - 2021 م

جدول (21) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	المستهلكات	
"18"	"17"	"16"	"15"	"14"	"13"	"12"	"11"	"10"	"9"	"8"	"7"	"6"	"5"	"4"	"3"	"2"	"1"		
=م	=م	=م	=م	=م	=م	=م	=م	=م	=م	=م	=م	=م	=م	=م	=م	=م	=م		
13.142	35.800	32.806	54.578	23.683	50.888	39.115	12.421	16.424	12.112	27.140	47.657	21.082	41.390	18.316	30.072	44.588	13.977		
																	-	التصميم "1"	
																	**30.611	التصميم "2"	
																-	**14.516	التصميم "3"	
																**11.755	**26.272	**4.339	التصميم "4"
																**23.074	**11.318	**3.198	التصميم "5"
																-	**20.308	**2.765	التصميم "6"
																	**8.990	**23.506	**7.105
																	**3.068	**33.679	التصميم "7"
																	**17.584	**3.068	التصميم "8"
																	**2.932	**17.448	**13.163
																	**15.027	**35.544	**8.970
																	**29.278	**6.204	**17.960
																	**17.960	**32.476	1.864
																	**13.647	**28.164	*2.447
																	**4.312	**10.715	**31.232
																	**4.002	0.309	**14.718
																	**35.235	**8.660	**28.969
																	**5.895	**17.650	**32.167
																	**17.650	**32.167	1.555
																	**5.473	**25.138	التصميم "11"
																	**26.694	**22.691	**27.003
																	**11.772	**38.466	**34.464
																	**38.776	**23.748	**3.231
																	**29.806	**9.497	**32.571
																	**20.816	**6.299	**36.911
																	**20.816	**6.299	**36.911
																	**20.905	**9.706	التصميم "14"
																	**6.389	**20.905	**9.706
																	**3.366	**6.389	**20.905
																	**17.707	**5.366	**6.389
																	**13.187	**36.261	**24.505
																	**9.989	**40.600	التصميم "15"
																	**24.505	**9.989	**40.600
																	**13.187	**36.261	**24.505
																	**14.489	*2.733	**11.782
																	**8.584	**14.489	*2.733
																	**11.723	**8.584	**14.489
																	**14.850	**11.723	**8.584
																	**5.665	**14.850	**11.723
																	**20.693	**5.665	**14.850
																	**16.381	**20.693	**5.665
																	**23.378	**19.375	**23.687
																	**3.315	**23.378	**19.375
																	**15.088	**3.315	**23.378
																	**18.778	**12.116	**15.088
																	*2.993	**18.778	**12.116
																	-	*2.993	**18.778
																	**22.657	**19.664	**41.435
																	**10.541	**37.746	**25.973
																	**10.541	**37.746	**25.973
																	0.720	**3.282	1.029
																	**13.998	**34.515	**7.940
																	**28.248	**5.174	**16.930
																	**31.446	0.835	التصميم "18"

وشكل الأعمدة التالي يبين ويؤكد على نتائج الجدول السابق.



شكل (3) الفروق بين درجات التصميمات الثمانية عشر وفقاً لآراء المستهلكات

من الجدول (21) والشكل (3) يتضح أن:

- 1- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميمات الثمانية عشر وفقاً لآراء المستهلكات عند مستوى دلالة 0.01، فنجد أن التصميم الخامس عشر كان أفضل التصميمات، يليه التصميم الثالث عشر، ثم التصميم السابع، ثم التصميم الثاني، ثم التصميم الخامس، ثم التصميم الثاني عشر، ثم التصميم السابع عشر، ثم التصميم السادس عشر، ثم التصميم الثالث، ثم التصميم الثامن، ثم التصميم الرابع عشر، ثم التصميم السادس، ثم التصميم الرابع، ثم التصميم العاشر، ثم التصميم الأول، ثم التصميم الثامن عشر، ثم التصميم الحادي عشر، وأخيراً التصميم التاسع.
- 2- كما توجد فروق عند مستوى دلالة 0.05 بين التصميم الأول والتصميم العاشر لصالح التصميم العاشر، كما توجد فروق عند مستوى دلالة 0.05 بين التصميم الثالث والتصميم الثامن لصالح التصميم الثالث، كما توجد فروق عند مستوى دلالة 0.05 بين التصميم الثالث والتصميم السادس عشر لصالح التصميم السادس عشر، كما توجد فروق عند مستوى دلالة 0.05 بين التصميم الرابع والتصميم السادس لصالح التصميم السادس، كما توجد فروق عند مستوى دلالة 0.05 بين التصميم الخامس والتصميم الثاني عشر لصالح التصميم الخامس، كما توجد فروق عند مستوى دلالة 0.05 بين التصميم السادس والتصميم الرابع عشر لصالح التصميم الرابع عشر، كما توجد فروق عند مستوى دلالة 0.05 بين التصميم السابع عشر والتصميم السابع عشر.

3- بينما لا توجد فروق بين التصميم الأول والتصميم التاسع، كما لا توجد فروق بين التصميم الأول والتصميم الحادى عشر، كما لا توجد فروق بين التصميم الأول والتصميم الثامن عشر، كما لا توجد فروق بين التصميم الرابع والتصميم العاشر، كما لا توجد فروق بين التصميم التاسع والتصميم الحادى عشر، كما لا توجد فروق بين التصميم الحادى عشر والتصميم الثامن عشر.

التعليق وتفسير نتائج الفرض الرابع:

1- يتضح من النتيجة السابقة أن أكثر خمسة تصميمات حازت على قبول عينة المستهلكات هي التصميمات أرقام (15- 13- 7- 2- 17) على التوالي من الأعلى إلى الأدنى درجة، وبالنظر إلى التصميمات الخمسة، يلاحظ المستوى الرفيع الذى تبدو عليه التصميمات والفكر التصميمي المتنوع والخصائص الفريدة والقيم الملمسية المختلفة لكل واحد منهم، ومن الملاحظ أيضاً بُعد التصميمات عن الشكل التقليدي في صياغة التقنية بحرفية وبرؤية جمالية داخل كل تصميم، مما إنعكس على الآراء الإيجابية للنساء المستهلكات.

2- قد يرجع تفضيل عينة المستهلكات لتلك التصميمات الخمس إلى أنها تصميمات متميزة، تحمل فكر تصميمي جديد يتوافق مع أذواقهن ويواكب الموضة ويلائم أعمارهن ومقاساتهن وذلك وفقاً لأرائهن تجاه التصميمات، اتضح أيضاً من خلال قياس آرائهن أنها تمثل لهن إضافة جيدة إلى مجموعة ملابسهن وخاصة أنها تصميمات تختلف عن ما هو موجود بالأسواق مما يمثل لهن تميزاً وتفرداً عن الآخرين، هذا وقد تبين أن التصميمات الخمس تميزت أكثر من غيرها من التصميمات بالرؤية المبتكرة في توظيف التصميم الزخرفي داخل التصميمات مما ساهم في تحقيق طابع حركي ديناميكي مختلف، بالإضافة إلى النجاح في اختيار المجموعات اللونية المناسبة لطبيعة المقاس والعمر المقترح للتصميمات التي أضافت بُعداً جمالياً ولمحات تخيلية تتجاوز الأفكار التقليدية، وذلك تبعاً لآراء عينة النساء المستهلكات نحو تلك التصميمات.

3- تباينت أشكال التصميمات في العناصر والأسس والتقنيات المستخدمة، وأخذ كل تصميم منحى مغيراً خاصاً به وفكرة فريدة تتحرك الخطوط والمساحات والأشكال حولها لتحقيق هدف واحد هو تقديم تصميمات ترضى أذواق المستهلكات وتتوافق مع أعمارهن ومقاساتهن وتحقق لهن الشعور بالتميز والإختلاف عن الأفكار التقليدية الموجودة بالأسواق.

4- على الرغم من الإختلاف في الخصائص التشكيلية لكل تصميم إلا أنه عند تأملهم بعمق فإنه يمكن تقسيمهم إلى ثلاثة صياغات تشكيلية، الصياغة الأولى ينفرد بها التصميم الخامس عشر والحائز على المركز الأول تبعاً لآراء النساء المستهلكات، وكذلك التصميم الثالث عشر الحائز على الترتيب الثانى، فقد تميزا بالرشاقة والنعومة وساعد على ذلك خصائص القماش الذى يتمتع باللينة والإنسدال العالى وساهم في تأكيد الصفات الجمالية الرقيقة، أما الصياغة الثانية تتضح في التصميمين الثانى والسابع عشر حيث تميزا بصفات مغاير للصياغة الأولى، عكسا رؤية تشكيلية ديناميكية رشيقة تمثلت في حركة الخطوط وامتدادها في اتجاهات متعددة تعكس شعوراً وجدانياً بانسيابية حركة واتجاهات الخطوط القوية وتعكس على الفور شعوراً بالقوة والحدة وتأثيرات وانطباعات حركية صاخبة مع تحقيق التكامل الفنى للتصميمين للوصول إلى الهدف الرئيسى وهو إرضاء أذواق النساء، أما الرؤية التشكيلية الثالثة تمثلت في التصميم السابع، حيث تميز بخصائص جمالية مختلفة

ساهمت فيها الضفائر المتعاشقة من لونين متضادين التي تغطي مساحة كبيرة على الصدر والظهر ساهمت بالدور الأكبر فى تعميق الإحساس بالتجديد والإبتكار حقق للتصميم أبعاداً جمالية وإيقاعاً ممتعاً للمشاهد، ولذلك حاز على إعجاب النساء بدرجة كبيرة.

5- تبين من نتائج الفرض أيضاً أن أقل التصميمات تقبلاً تبعاً لإستجابات عينة البحث من النساء هى التصميمات أرقام (9- 11- 18- 1- 10) على التوالي من الأقل إلى الأعلى مستوى، وقد يرجع ذلك إلى أنها لا تلبى متطلباتهن من حيث الألوان أو نوع الأقمشة أو التقنيات المنفذة أو عدم ملاءمة التصميم الزخرفى بالقدر الكافى، أو قد لا تتوافق مع أذواقهن أو عمارهن.

وبذلك يكون الفرض الرابع للبحث قد تحقق.

توصيات :

فى ضوء النتائج التى توصلت إليها الدراسة يوصى بالآتى:

- 1- الإهتمام بدراسة التراث الثقافى المصرى بجميع رموزه وعناصره وتطبيقها فى شكل موضة مصرية للخروج من تأثير وسيطرة التيارات الأجنبية الوافدة على السوق والمستهلك المصرى.
- 2- الاستفادة من مصادر البيئة الطبيعية المصرية ودراستها بوصفها منبع مهم للإبداع لابتكار صياغات تشكيلية مستحدثة فى الملابس والمكملات.
- 3- توظيف القيم الجمالية المميزة للأزياء التراثية والشعبية المصرية فى تصميم وتنفيذ أزياء معاصرة.
- 4- ضرورة الربط بين نتائج البحوث والدراسات الخاصة بالتراث والهوية المصرية بالمؤسسات التعليمية.
- 5- تفعيل نتائج البحث فى مجال صناعة الملابس الجاهزة لتقديم شكل وفكر جديد لملايس تنتمى إلى التراث المصرى.
- 6- إجراء المزيد من الدراسات الأكاديمية التى تربط بين التراث الزخرفى بمحافظات مصر ومجالات الملابس الأخرى بصفة عامة.

المراجع:

- 1- محمد رياض وكوثر عبد الرسول (2010)- رحلة في زمان النوبة- دراسة للنوبة القديمة ومؤشرات التنمية المستقبلية- الهيئة المصرية العامة للكتاب- القاهرة.
- 2- أشرف صالح محمد سيد (2009)- التراث الحضارى فى الوطن العربى "أسباب الدمار والتلف وطرق الحفاظ "- بحث منشور- مجلة مؤسسة النور للثقافة والاعلام- بغداد- العراق.
- 3- اللجنة الوطنية المصرية للتربية والعلوم والثقافة (2005)- مشروع إنشاء قاعدة بيانات للحرف اليدوية الفنية فى مصر لحمايتها من الإندثار.
- 4- أمانى مصطفى عابد حسنين، رجاء عبد الخالق محمد نور (2018)- اثر اثار القيم التشكيلية للخداع البصرى فى الربط بين التصميم المطبوع والتشكيل على المانيكان لملايس السيدات- مجلة الفنون والعلوم التطبيقية- المجلد الخامس- العدد الثانى.
- 5- أميرة أحمد محمد الهندوم، رحاب طه حسين شريدح (2018)- الوسائط المختلطة كمصدر للتصميم على المانيكان- مجلة التصميم الدولية- المجلد 8- العدد 3.
- 6- أنا هوهينفارت Anna Hohenwart-Gerlachstein (2012)- أيام نوبية- إعداد: عادل موسى، محي الدين صالح- الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- 7- إيمان رأفت أبو السعود (2016)- الإمكانيات التشكيلية لفن الكولاج كروية جمالية فى التشكيل على المانيكان- رسالة دكتوراة غير منشورة- كلية الإقتصاد المنزلى- جامعة المنوفية.
- 8- تهانى ناصر العجاجى، وجدان محمد الفليح (2019)- إحياء التراث بإستخدام وحدات زخرفية مستوحاة من زخارف السدو التقليدية والخط الكوفى فى تصميم الأزياء- مجلة الأكاديمى- العدد 92.
- 9- حسين سالم باصديق (1993)- فى التراث الشعبى اليمنى- مركز الدراسات والبحوث اليمنى- صنعاء.
- 10- دعاء محمد عبود أحمد (2016)- معالجات تصميمية على المانيكان بإستخدام "اللاسيه" كمصدر ابتكار- بحث منشور- المؤتمر العلمى الثالث والدولى الأول "تطوير التعليم النوعى فى ضوء الدراسات البيئية"- كلية التربية النوعية- جامعة عين شمس.
- 11- رانيا سعد، سناء شاهين (2020)- الزخارف النوبية كمصدر تراثى لابتكار تصميمات قلاند تحقق الإستدامة بالأزياء النسائية- مجلة الإقتصاد المنزلى- مجلد 36- عدد 2.
- 12- رشا وجدي خليل، وديان طلعت مدين (2016)- تصميم ملابس معاصرة مستوحاة من ملابس قدماء المصريين وزخارف العمارة النوبية فى ضوء الموضة الأخلاقية- مجلة التصميم الدولية- مجلد 6- عدد 2.
- 13- رؤى أحمد حسن أونسه (2018)- توظيف الخزف فى صنع حُلَى مستوحاة من التراث النوبى- جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا- كلية الدراسات العليا- رسالة ماجستير.
- 14- زينب أحمد عبد العزيز، عبير نجيب السعيد حراز (2017)- رؤية جمالية لإثراء ملابس طالبات الجامعة بإستخدام موتيفات منفذة بغرزة الكنفاه مستوحاة من رموز الفن النوبى- مجلة التصميم الدولية - مجلد 7- عدد 1.

مجلة الاقتصاد المنزلى - مجلد (31) - العدد الأول - 2021 م

- 15- سالية حسن خفاجي (2020)- توظيف الإمكانيات التشكيلية لفن الكروشييه فى تصميم وتشكيل فساتين السهرة على المانيكان- مجلة الفنون والأدب وعلوم اللإنسانيات والإجتماع- العدد 53.
- 16- سحر أحمد إبراهيم منصور (2013)- التجريد الهندسى فى التصوير النوبى وابتكار تصميمات لطباعة أقمشة المفروشات المعاصرة- المجلة الأردنية للفنون- مجلد 6- عدد 3.
- 17- سعد الخادم (1959)- تاريخ الأزياء الشعبية فى مصر- دار المعارف- القاهرة.
- 18- طلعت عبد المتعال شحاته، فاطمة الزهراء رشوان، اكرام فاروق الشاطر، مؤمن جمال باشا (2018)- العمارة النوبية فى أعمال بعض المصورين المصريين- مجلة جامعة جنوب الوادى الدولية للعلوم التربوية- العدد الأول.
- 19- عبير إبراهيم عبد الحميد إبراهيم، فاديه مفلح صالح الخطابى (2018)- جماليات فن الكتابة على الجدران فى التصميم على المانيكان- مجلة التصميم الدولية- المجلد 8- العدد 1.
- 20- عبير راغب الإترى إبراهيم (2020)- فن النحت كوسيلة تعليمية فى التشكيل على المانيكان فى مجال تصميم الأزياء- مجلة التصميم الدولية- المجلد 10- العدد 1.
- 21- عطية القوص (1981)- تاريخ دولة الكنوز الاسلاميه- الطبعة الثانية- دار المعارف- القاهرة.
- 22- عمر محمد بابكر عمر (2012)- زخارف البوابة النوبية من الحيطان إلى الإقمشة- جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا- مجلة العلوم الإنسانية والإقتصادية- المجلد 13- العدد 2.
- 23- مادلين أنور رياض (2003)- صياغات تشكيلية لمكملات الملابس مستلهمة من الزخرفة النوبية فى ضوء نظرية التحديث- رسالة دكتوراة- كلية التربية الفنية- جامعة حلوان.
- 24- محمد رياض وكوثر عبد الرسول (2010)- رحلة فى زمان النوبة- دراسة للنوبة القديمة ومؤشرات التنمية المستقبلية- الهيئة المصرية العامة للكتاب- القاهرة.
- 25- مى سمير كامل (2015)- موضة مصرية معاصرة مستوحاة من التراث النوبى- مجلة التصميم الدولية- مجلد 5- عدد 4.
- 26- نجلاء إبراهيم بن حمدان (2019)- الإبداع بالتشكيل على المانيكان للفتيات الصغيرات من أزياء العصر الفيكتورى ما بين عام (1860-1890)- مجلة الأكاديمى- العدد 94.
- 27- نجلاء جابر ضيف الله الثبتي (2016)- إبداعات فى تشكيل الدرابيه على المانيكان بشريط الورب- المجلة المصرية للإقتصاد المنزلى- العدد الثانى والثلاثون.
- 28- نجوى شكرى محمد مؤمن (2000)- دراسات وتطبيقات فى التشكيل والتصميم على المانيكان.
- 29- ----- (2001)- التشكيل على المانيكان "تطوره، عناصره، أسسه، أساليبه، تقاناته المعاصرة"- الطبعة الأولى- دار الفكر العربى- القاهرة.
- 30- -----، حنان نبيه الزفتاوى، مريم أحمد هانى زايد (2019)- رؤية تشكيلية على المانيكان بتقنيات الكشكشة والكسرات للقوام النحيف- المجلة المصرية للإقتصاد المنزلى- العدد الخامس والثلاثون.

مجلة الاقتصاد المنزلى - مجلد (31) - العدد الأول - 2021 م

- 31- -----، دعاء محمد عبود (2019)- مجموعة "من وحى البحر" تصميمات على المانيكان مستوحاة من البيئة البحرية بإستخدام الأصداف- بحث منشور- المؤتمر الدولي الثالث- الإسكندرية- مصر.
- 32- -----، سلوى هنرى (2004)- التراث الشعبى للأزياء فى الوطن العربى- الطبعة الأولى- عالم الكتب- القاهرة.
- 33- -----، منى محمود حافظ، حنان نبيه، إيمان عبد السلام (2003)- التشكيل على المانيكان بين الاصاله والحداثة- الطبعة الأولى- عالم الكتب- القاهرة.
- 34- نشوى محمد نبيل الشافعى (2012)- تصميم الأزياء بين الواقع الافتراضى والتسويق الرقمى- بحث منشور- المؤتمر السنوى "العربى السابع- الدولى الرابع"- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة.
- 35- نور عبد الهادى الصبيانى، منى بنت فهد بن محمد الغامدى (2019)- استلهام تصميمات طباعة رقمية من القيم الجمالية للفن التشكلى السعودى وتوظيفها فى تصميم الأزياء على نموذج القياس- مجلة التصميم الدولية- المجلد 9- العدد 2.
- 36- نيرمين عبد الرحمن عبد الباسط، إيمان عبد العزيز هاشم ناظر (2018)- القيم الجمالية لمشغولات الخرز المستوحاة من زخارف الموروث السعودى فى محافظة الطائف والاستفادة منها فى التصميم على نموذج القياس- مجلة التصميم الدولية- المجلد 8- العدد 2.
- 37- -----، ساره عبد الله محمد الدوسرى (2019)- الاستفادة من فن الأوريجامى فى التصميم على المانيكان بإستخدام الخامات المتنوعة- مجلة التصميم الدولية- المجلد 9- العدد 1.
- 38- -----، منا موسى غالب، نجدة إبراهيم ماضى، هاجر على عبد الفتاح مصطفى النادى (2018)- القيم الجمالية والتشكيلية لفن الأوريجامى فى تصميم أزياء السهرة بأسلوب التصميم على المانيكان- مجلة التصميم الدولية- المجلد 8- العدد 2.
- 39- هبة عاصم الدسوقى، ياسمين أحمد الكحكى، جهاد عبد المنعم حامد (2017)- تأثير خواص بعض الأقمشة فى تصميم ملابس للسيدات على المانيكان- مجلة التصميم الدولية- المجلد 7- العدد 4.
- 40- هبة مصطفى حسين (2016)- "خطوطو العمارة النوبية وزخارفها- مفهوم جديد لتصميم طباعة الأقمشة فى ظل التغير والحداثة"- بحث منشور- المؤتمر العلمى السنوى السابع- كلية التربية النوعية بدمياط- جامعة المنصورة- 26- 27 أبريل.
- 41- ولاء على دياب، سوزان السيد حجازى، هدى إبراهيم على صالح (2016)- دراسة فنية تطبيقية لإمكانية توليف الكروشيه اليدوى مع بعض الخامات لإثراء فن التشكيل على المانيكان- رسالة ماجستير غير منشورة- كلية الإقتصاد المنزلى- جامعة حلوان.
- 42- Anne AnicetRuthschilling, Joana Cunha, A. C. Broega (2008)- The Draping Technique As A Creative Phase In The Fashion Design Methodology- University of Minho- online (<http://repositorium.sdum.uminho.pt/handle/1822/19305>).

- 43- Elsa Yvanez (2016)- Spinning in Meroitic Sudan: Textile Production Implements from Abu Geili- Dotawo: A Journal of Nubian Studies- Volume 3- Article 9.
- 44- Karel C.Inneme, Dobrochna Zielinska (2019)- Faces of Evil in Nubian Wall-Painting an Overview- Etudes et Travaux 32.
- 45- Monder Almuder (2016)- The Relation Between Human and Nature in Traditional Housing of Japanese And Nubian Culture- International Journal of Scientific and Engineering Research, Volume 7, Issue 2.
- 46- Nahed Baba (2019)- Sustaining Nubian Symbols through Textile Design- International Design Journal, Volume 9, Issue 2.
- 47- Rania N Shaker (2020)- Contemporary Fashionable Apparel Draped Designs Inspired from Folk Heritage- International Design Journal, Volume 10, Issue 1.
- 48-<https://www.youm7.com> (Access 15/10/2017)
- 49-<https://www.pinterest.com>(Access 8/11/2018)
- 50-<http://www.talentshare.org/~mm9n/articles/SS/4.htm>
(Access 11 /7/ 2016)
- 51-<https://www.britishmuseum.org> (Access 10/4/2017)
- 52-<https://www.ucl.ac.uk> (Access 11/7/2020)
- 53-<https://www.facebook.com/ashrtoodky/posts/1078864812502893>
(Access 15/11/2017)
- 54-<https://www.facebook.com/alnobadool/> (Access 20/12/2017)
- 55-<https://www.google.com> (Access 25/6/2019)
- 56-<https://kenanaonline.com/users/kenoz-Nobiia/posts/100390>
(Access 1/5/2018)
- 57-<https://kenanaonline.com/users/ict4nuba/photos/1238377320>
(Access 22/10/2020)
- 58-<https://elfasla.co> (Access 2/9/2020)

Benefitting From the Nubian heritage in designing contemporary clothes on the dress-stand

Abstract :

The study dealt with innovating designs for women that were taken from the Nubian heritage, eighteen layouts have been designed and implemented using the mannequin design method, Then measuring the opinions of a sample of fashion professionals (mannequin Field - fashion design – clothes manufacturing) towards the designs according to some Variables (Academic degree - field of specialization - years of experience) And that's for the axes of (Elements and foundations of design - the aesthetic aspect - suitability for the target group - the link with the features of the Nubian heritage), And the number of that sample is thirty-five. In addition, another 114 samples of women's opinions about the designs were surveyed according to specific variables (Education level - work - age - size). The opinions of the two samples were surveyed by means of two questionnaires prepared for this purpose; the results of the specialists showed that the best responses to overall research designs were in favor of higher academic degrees, longer experience, and mannequin specialization. The results of the consuming women showed that their responses to the overall designs were in favor of women with higher levels of education, for those who work, for older ages, and for the two average sizes. Also, it was evident from the results of measuring the opinions of both professional and consumer samples towards the eighteen best designs, that the two samples were found to be acceptable for the level of all the submitted designs, but with varied differences.